



# دليل ونوع المراكز الجهوية للتربية و التكوين في مجال المعارف و المهارات التربوية

تحت اشراف:

د. عبد الجليل أميم

من اعداد:

كوجه عبد الغني

موسم:

2015/2014

## تقديم :

يتضمن هذا العمل البسيط مجموعة من القضايا و المفاهيم البيداغوجية و الديدائكتيكية و كذلك المرجعيات الأساسية لعلوم التربية ، تحت إشراف الأستاذ و الدكتور عبد الجليل أميم (دكتوراه في علوم التربية من كلية كتبرغ المانيا) . و قد حاولنا ضمن هذا العمل أن نغطي كل ما له علاقة بمجال المعارف و المهارات التربوية من مصطلحات و مفاهيم و نظريات بغرض الاستعداد الجيد لامتحانات ولوج المراكز الجهوية للتربية و التكوين . كما عملنا على تبسيط بعض المصطلحات و المفاهيم المعقدة و إعطائها أمثلة تسهل استيعابها بشكل جيد و بالتالي تمكين الطالب من ضبط الجهاز المفاهيمي لعلوم التربية .

وقد قسمنا هذا العمل إلى ثلاثة حقول في مجال علوم التربية :

- I. مجال علم النفس التربوي.
- II. مجال علم النفس الاجتماعي.
- III. مفاهيم وقضايا بيداغوجية و ديدائكتيكية.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم ولو بقليل في إنجاح هذا العمل و أخص بالذكر الدكتور عبد الجليل أميم الذي أشرف عليه وتابعه لحظة بلحظة ، كما أتمنى من كل من استفاد من هذا العمل أن يدعو لي ولأستاذي بالتوفيق و النجاح .

# 1/ علم النفس التربوي

# نظريات التعلم

## 1/ نظرية التعلم السلوكية

ظهرت المدرسة السلوكية سنة 1912 في الولايات المتحدة الامريكية ، ومن أشهر روادها (واطسون و سكينر و باف لوف ) و من مرتكزاتها التمرکز حول السلوك من خلال علاقته بعلم النفس و الاعتماد على القياس التجريبي و عدم الاهتمام بما هو غير قابل للملاحظة و القياس . أي تهتم بالسلوك الظاهر للمتعلّم عكس النظريات الأخرى (النظرية البنائية) .

### مفاهيم النظرية :

- السلوك: هو في الغالب متعلّم أي أن الانسان في معظم أنماطه متعلّم سواء كان هذا السلوك إيجابي أو سلبي و بالتالي يمكن للطالب اكتساب السلوك الايجابي وتصحيح و معالجة السلبي .

- المثير والاستجابة : كل سلوك للطالب عبارة عن ردة فعل لمثير تعرض له ، أي أن كل تغيير في السلوك هو نتيجة لمثير خارجي .

- الدفاعية : هي المسؤولة عن تحرير مخزون الطاقة لدى الطالب .

- التعزيز و المران و التدريب : كلما تم تعزيز سلوك الاستجابة الاجرائية عند المتعلم كلما وقع التعلم بسرعة ، كما أن أسلوب المران و التدريب فهو سلوك يساعد و يرسخ الاكتساب لدى المتعلم .

### المضمون المعرفي لهذه النظرية :

- محدد الاثارة : كل مضمون معرفي يقدم للتلاميذ لابد أن تتوفر فيه شروط قادرة على إثارة الاهتمام و الميولات و الحوافز .

- محدد العرض النسقي للمادة : يعتمد على تفكيك و تقسيم المادة وفق وقائع ومعطيات مع ضبط العلاقات بين مكوناتها ثم تقديمها وفق تسلسل متدرج و متكامل .

- محدد التناسب و التكيف : أي أن المادة المقدمة للتلاميذ يجب أن تتناسب مع مستوياتهم في النمو من جميع النواحي .

### التبسيط المركز لهذه النظرية:

هي نظرية تعتمد على مبدأ المثير والاستجابة ، حيث بدأت من خلال تطبيقها على الحيوانات ، فعندما نعطي الكلب مثلاً طعاماً ونرفقه بصوت جرس في كل مرة ، فبعد مدة إذا اطلقنا صوت الجرس دون طعام يفرز الكلب لعاباً كاستجابة أو رد فعل (مبدأ المنعكس الشرطي). وفي حقل التربية يمكن الاستفادة من هذه التجربة من خلال مبدأ التعزيز مثلاً: فإذا أجاب التلميذ إجابة صحيحة ننثي عليه أو نعطيه هدية

وإذا وقع العكس اعتمدنا مبدأ الحرمان.

وقد نعتمدها كذلك من خلال طريقة الدال والمدلول في التدريس كالصورة والكلمة (حيث يستطيع التلميذ أن يقرأ الكلمة اعتماداً على الصورة فتكون هي المثير وقراءة الكلمة هي الاستجابة).

## 2/ نظرية التعلم الجشططية

ظهرت المدرسة الجشططية على يد ( فرتمر وكورت كوفكا و كوهل )، جعل هؤلاء من مواضيع دراستهم السيكلوجية ، التفكير في مشاكل المعرفة واكتسابها ، واعتبروا الاستبصار شرط التعلم الحقيقي ، حيث أن بناء المعرفة و اكتساب المهارة ليس إلا النتيجة المباشرة لإدراك المواقف و الاستبصار ، أي أنها تعتمد في التعلم على تفكيك العناصر و إعادة بنائها ، و التعلم في هذه النظرية لا يتم إلا بإدراك الذات و المواقف و إعادة صياغتها ، كما أن تعزيز التعلم يجب أن يكون نابعا من الذات نفسها.

### **مفاهيم النظرية :**

- **الجشططت:** هو أصل التسمية لهذه المدرسة ، ويعني كل مترابط الاجزاء باتساق و انتظام ، بحيث تكون الاجزاء المكونة له في ترابط دينامي فيما بينها من جهة و مع الذات من جهة أخرى . فكل عنصر أو جزء من الجشططت له مكانته و دوره و وظيفته.

- **البنية:** تتكون من العناصر المترابطة بقوانين داخلية تحكمها ديناميا و وظيفيا .
- **الاستبصار :** كل ما من شأنه اكتساب الفهم من حيث فهم كل الابعاد و معرفة الترابطات بين الاجزاء وضبطها .
- **التنظيم :** أي أن التعلم هو عملية الكشف عن الصيغ التنظيمية التي تحكم بنية الجشطلت .
- **إعادة التنظيم :** يبني التعلم على إعادة الهيكلة و التنظيم نحو تجاوز أشكال الغموض و التناقضات ليحل محلها الاستبصار و الفهم الحقيقي.
- **الانتقال :** هو عملية تعميم التعلم على مواقف مشابهة في البنية الأصلية و مختلفة في أشكال التماثل .
- **الدافعية الاصلية :** تعزيز التعلم ينبغي أن يكون نابعا من الداخل.
- **الفهم و المعنى :** يتحقق التعلم عند تحقق الفهم أي عند تحقيق الاستبصار الذي هو معنى الجشطلت ، أي كشف جميع العلاقات المترابطة بالموضوع و الانتقال من الغموض الى الوضوح.

### **مبادئ التعلم حسب هذه النظرية:**

- الاستبصار شرط التعلم الحقيقي .
- أن الفهم و تحقيق الاستبصار يفترض إعادة البنية .
- الانتقال شرط التعلم الحقيقي .

- الحفظ و التطبيق الآلي للمعارف تعلم سلبي .
- الاستبصار تفاعل إيجابي مع موضوع التعلم .

### **المضمون المعرفي لهذه النظرية:**

التعلم حسب هذه النظرية يرتبط بإدراك الكائن لذاته و لموقف التعلم ، فأصحاب هذه النظرية يرون أن التعليم النموذجي يكون بالإدراك و الانتقال من الغموض إلى الوضوح ، (فكوفكا) يرى أن الطفل يكون له سلوك غير منظم تنظيمًا كافيًا و أن البيئة و المجتمع هو الذي يضمن له هذا السلوك المتوخى.

وأن كل تعلم تحليلي يبنى على الإدراك وهو أيضا فعل شيء جديد بالإضافة لإمكانية انتقاله لمواقف تعليمية جديدة ، الشيء الذي يسهل بقاءه في الذاكرة لزمن طويل .

### **التبسيط المركز لهذه النظرية :**

هي نظرية تنطلق من مبدأ الكل إلى الجزء وبطريقة إجرائية يمكنك فهمها من

خلال المثال التالي:

لتدريس الحروف مثلا لتلاميذ ننتقل من نص بسيط وهذا هو الكل ، ثم يتم استخراج الجملة القرائية التي تحتوي على الحرف موضوع الدرس ، ثم الكلمة ، ثم يتم التعرف على الحرف في آخر المطاف ، فنكون قد وصلنا للجزء.



### 3/ نظرية التعلم البنائية :

ظهرت هذه النظرية مع جون بياجيه و تعد من أحدث النظريات و من أكثر المداخل التربوية التي ينادي بها التربويون في عصرنا الحديث . فهي تقوم بالأساس على بناء المعرفة و تجعل من المتعلم عنصرا نشيطا و هي بشكل عام تؤكد على أن الفرد يفسر المعلومات و العالم من حوله بناء على رؤيته الشخصية ، و أن التعلم يتم من خلال الملاحظة و المعالجة و التفسير و التأويل ، أي أن المتعلم يقوم ببناء بذاته و لا يستقيها. ويبقى دور المدرس ضمن هذه النظرية في تطبيقها التربوي مجرد موجه و مسير للعملية التعليمية .

#### - مراحل النمو المعرفي عند بياجيه :

##### اولا- المرحلة الحسية الحركية :

تبدأ هذه المرحلة من الميلاد إلى السنة الثانية . ينصب اهتمام الطفل خلالها على اكتشاف الاشياء ، مثلا يتعلم طول المسافة حين يمد يده لالتقاط شيء ما ، كما يتعلم ما يحدث عندما يدفع جسما أمامه أو يلمس شيء باردا أو ساخنا .

##### ثانيا- مرحلة ما قبل العمليات المحسوسة :

تبدأ هذه المرحلة من نهاية السنة الثانية إلى نهاية السنة السابعة . يكتسب الطفل في هذه المرحلة القدرة على تمثيل الأشياء و الأحداث برموز ، كاستخدام اللغة في

التعبير عن حدث جرى قبل ساعات ، و أصبح قادرا على اختزال الأحداث لاستعمالها في ما بعد ، و يكون التفكير عند الطفل في هذه المرحلة تصوري .

### ثالثا- مرحلة العمليات المحسوسة :

تبدأ من سبع سنوات إلى إحدى عشر سنة ، يستطيع الطفل في هذه المرحلة من مراحل النمو العقلي ، ممارسة العمليات التي تدل على حدوث التفكير المنطقي ، أي القدرة على التفكير المنظم غير أنه يبقى مرتبط بالموضوعات المادية و المحسوسة و الملموسة ، أي أنه يكون خصائص الأشياء ، كمفهوم الطول و الكتلة و الكمية و العدد . كما يصبح قادرا على إجراء عمليات التصنيف البسيط كتصنيف الأشياء الحية و الغير الحية ، وتمييز الأشياء من خلال (اللون و الشكل.....) .

### رابعا- مرحلة العمليات الشكلية المجردة :

تبدأ هذه المرحلة من سن الحادية عشر سنة إلى سن الخامسة عشر فما فوق . و يستطيع الطفل في هذه المرحلة تكوين المفاهيم و النظر إلى الأشياء من جهات مختلفة و معالجة عدة أشياء في وقت واحد . كما أنه في هذه المرحلة قوى على التعامل مع جميع الأشياء و ممارسة مهارات التفكير الفرضي و الاستدلالي ، و يصبح فيها الطفل ذو مستوى عال من التوازن.

يضاف إلى هذا أن كل مرحلة من مراحل النمو المعرفي تعتبر قاعدة للمرحلة التالية ، والأطفال يمرون بتلك المراحل بالترتيب غير أنه توجد فروق فردية بينهم ،

أي أن بعض الاطفال لا يصلون إلى مرحلة العمليات المحسوسة إلا في سن الثامنة أو التاسعة وقس على ذلك جميع المراحل وهذا راجع إلى عوامل منها النضج والتفاعل الاجتماعي .

### المفاهيم الرئيسية في نظرية التعلم البنائية :

- مفهوم التكيف: التعلم هو تكيف عضوية الفرد مع معطيات و خصائص المحيط المادي و الاجتماعي عن طريق دمجها في مقولات و تحويلات وظيفية ، والتكيف هو غاية عملية الموازنة بين الجهاز العضوي و مختلف حالات الاضطراب و الانتظام ، وذلك من خلال آليتي التلاؤم و الاستيعاب :

✓ التلاؤم : هو تغير في استجابات الذات بعد استيعاب معطيات الموقف أو الموضوع باتجاه تحقيق التوازن .

✓ الاستيعاب : هو إدماج للموضوع في بنية الذات و الملائمة هي تلاؤم الذات مع معطيات الموضوع الخارجي .

- مفهوم الاستيعاب و الملائمة : هو مفهوم أخذ بيديه من البيولوجيا ، فالاستيعاب هو أن تتم عملية دمج المعارف و المهارات ضمن النسيج المعرفي حتى تصبح عادة مألوفة .

و التلاؤم هو عملية التغيير و التبنى الهادف للحصول على التطابق بين المواقف الذاتية مع مواقف الوسط و البيئة .

- مفهوم الموازنة و الضبط الذاتي :الضبط الذاتي هو نشاط الذات باتجاه تجاوز الاضطراب ، والتوازن هو غاية اتساقه.
- مفهوم السيرورات الاجرائية : إن كل درجات التطور و التجريد في المعرفة و كل أشكال التكيف تنمو في تلازم جدلي ، و تتأسس كلها على قاعدة العمليات الاجرائية ، أي الانشطة العلمية الملموسة .
- مفهوم التمثل و الوظيفة الرمزية : التمثل عند بياجيه ما هو سوى الخريطة المعرفية التي يبنها الفكر عن عالم الناس و الاشياء و ذلك بواسطة الوظيفية الترميزية كاللغة و التقليد المميز و اللعب الرمزي ، و الرمز هنا يتحدد برابط التشابه بين الدال و المدلول ، أما التمثل فهو إعادة بناء الموضوع في الفكر بعد أن يكون غائبا .
- مفهوم خطاطات الفعل : الخطاطة هي نموذج سلوكي منظم يمكن استعماله استعمالا قصديا. و تتاسق الخطاطة مع خطاطات أخرى لتشكل أجزاء الفعل ، ثم أنساق جزئية لسلوك معقد يسمى خطاطة كلية ، وأن خطاطات الفعل تشكل كتعلم أولي نكاه عمليا هاما .

### مبادئ التعلم في النظرية البنائية :

- التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي للعلاقة بين الذات و الموضوع .
- التعلم يقترن باشتغال الذات على الموضوع و ليس باقتناء المعارف عنه.

- الاستدلال شرط لبناء المفهوم ، بحيث أن المفهوم يربط العناصر و الاشياء بعضها ببعض و الخطاظة تجمع بين ما هو مشترك و بين الافعال التي تجري في لحظات مختلفة ، و عليه فان المفهوم لا يبنى إلا على أساس استنتاجات استدلالية تستمد مادتها من خطاطات الفعل.

- الخطأ شرط التعلم إذ أن الخطأ هو فرصة و موقف من خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة الصحيحة.

- الفهم شرط ضروري للتعلم.

- التعلم يقترن بالتجربة و ليس بالتلقين .

- التعلم هو تجاوز و نفي للاضطراب.

### **النظرية البنائية في حقل التربية:**

- جعل المتعلم يكون المفاهيم و يضبط العلاقات بين الظواهر بدل استقبالها عن طريق التلقين.

- جعل المتعلم يكتسب السيرورات الاجرائية للمواضيع قبل بنائها رمزياً.

- جعل المتعلم بضبط بالمحسوس الاجسام و العلاقات الرياضية ، ثم الانتقال به إلى تجريدها عن طريق الاستدلال الاستنباطي .

- يجب تنمية السيرورات الاستدلالية الفردية الاستتباطية الرياضية بشكل يوازي تطور المراحل النمائية لسنوات التعلم .

- اكتساب المتعلم مناهج و طرائق التعامل مع المشكلات و اتجاه المعرفة الصحيحة .

- اكتساب المتعلم الاقتناع باهمية التكوين الذاتي .

### **التطبيقات التربوية للنظرية البنائية:**

- أن يتناسب المنهج الدراسي المعرفي مع المرحلة الدراسية له بمعنى لا يمكن أن ندرس الطالب في مرحلة الابتدائية مناهج و معارف هي فوق طاقته العقلية حيث يستحيل عليهم تصورها .

- أن يكون الأستاذ على علم بخصائص التفكير لكل مرحلة ، أي أن إعداد الأستاذ تربويا يساعد على تقديم المادة العلمية الصحيحة ، وأن يتعرف على المراحل العمرية للتلاميذ و القدرات العقلية و الفروق الفردية .

- الاختلاف في طرق التدريس حسب مراحل العمر أمر إيجابي بحيث يجب استخدام المحسوسات و تجنب المجردات في مرحلة الابتدائية نظرا لما يناسب عمر الطفل و ما يتناسب مع عقله و معارفه . و في المرحلة الثانوية نستعمل المجردات و نناقش القضايا الغيبية .

- تساعد مراحل النمو المعرفي و خصائصه و مصممي المناهج على و ضع مواد دراسية تتفق مع طبيعة العمليات العقلية للأطفال .

- توفر خصائص النمو المعرفي إمكانية وضع اختبارات تقيس مستوى النمو العقلي عند المتعلمين .

### **التبسيط المركز لهذه النظرية :**

كما لو انها الصورة العكسية للنظرية الجشططية ، فيتم من خلالها الانطلاق من الجزء إلى الكل في بناء المفاهيم ، هذه النظرية نراها طاغية على مواد العلوم مثلا كالرياضيات حيث يتم البدء بالمفهوم البسيط ويتم تطوير هذا الاخير للوصول الى المفهوم الجديد ، وإذا أردنا البقاء في اللغة العربية نبدأ بتدريس الحروف ثم الكلمة ثم الجملة فالنص.

### **4 / النظرية المعرفية :**

تعد هذه النظرية من المرتكزات الاساسية في التربية و التعلم لأنها عبارة عن تصور معرفي قائم على جميع النظريات التي تبحث في كيفية بناء المعرفة . فالتعلم في هذه النظرية عند الفرد يحدث بتفاعل الذات مع الخارج أو المحيط و أن التعلم يكون دائما تابعا للنمو كون أن التفاعل بين الفرد و المحيط أثناء التعلم تفاعل متبادل باعتبار أنها تجمع بين بنية الذات و بنية الواقع في عملية معالجة المعلومات بحيث أن الذهن أو المعرفة تتغير بالمحيط و المحيط يتغير بالمعرفة ، بمعنى لا وجود لمعارف بدون سياق واقعي وليس هناك محيط دون معارف تنظمه و تعطيه معنى .

## بعض النظريات المعرفية :

- النظرية الجشططية : سبق التعرف على هذه النظرية و عن رواها ، وقلنا على انها تقوم على الاستبصار الذي يتضمن عمليتين هما الفهم و ادراك العلاقات و هاتان العمليتان

لا تحدثان إلا للمتعلم .

- نظرية جون بياجيه البنائية : كذلك سبق الحديث عن هذه النظرية و قلنا ان التعلم عند بياجيه هو تعلم قائم على المعنى ذو الدلالة و الذي ينبع من أفكار المتعلم ذاته، و أن التعلم هو بناء أكثر من اكتشاف.

- نظرية المجال : رائدها هو "كيرت ليفين" . ركز هذا الاخير في دراساته على دوافع التعلم و على أهداف الفرد من التعلم و علاقته بشخصيته . و التعلم المجالي يحدث نتيجة التغيرات التالية :

✓ التعلم كتغير في البنية المعرفية : من مبادئه التمايز و التعميم المعرفي و

اعادة بناء مناطق الحيز الحيوي

✓ التعلم كتغير في الدافعية : من مبادئه عدم التوازن و التواب و العقاب و

مبدأ الاحلال في الهدف

✓ التعلم كتغير في الاتجاهات و القيم : من مبادئه الادراك الانتقائي و الخبرة

المعرفية و التغير الذاتي



## ✓ التعلم كتغير في الاهداف و الطموحات و التوقعات

- نظرية التعلم القائم على المعنى : رائدها " اوزيل " ركز هذا الاخير على ما اسماه بالتعلم اللفظي ذو المعنى و يتضمن نوعين من التعلم . الاول التعلم باستقبال المعنى ، و الثاني التعلم باكتشاف المعنى التام . بمعنى أن المتعلم يكتسب المعلومات عن طريق التعلم بالتلقي أو بالاستقبال أو الاكتشاف ، كما أن المتعلم يتعلم معلومات جديدة يدخلها لبنائه المعرفي عن طريق الحفظ الصم (الاستظهار) ، و المعنى التام . ويمكن الجمع بين الصنفين فتكون أنواع التعلم عند "اوزيل " كما يلي:

- التعلم بالتلقي ذو المعنى التام.
  - التعلم بالتلقي القائم على الحفظ الصم .
  - التعلم بالاكتشاف ذو المعنى التام .
  - التعلم بالاكتشاف القائم على الحفظ الصم.
  - نظرية التعلم بالاكتشاف : رائدها " برونر " هي نظرية تركز على عمليتي التعليم و التعلم بحيث أن برونر أعطى اهتماما كبيرا بنمو القدرات المعرفية لدى الطفل .
- و التعلم بالاكتشاف عند "برونر" هو إعادة تنظيم محددات الموقف المشكل أو موقف التعلم في صيغ و إدماج إدراكه أو تعميمات أو علاقات جديدة و يرتبط بالتعلم الجشطلتي القائم على الاستبصار و إدراك العلاقات المفاجئة و من خصائصه :

- الديمومة .
- ايجابية المتعلم .
- تنمية المرونة الذهنية .
- ملحوظة: هناك العديد من النظريات المعرفية التي لم نتطرق إليها .

### التبسيط المركز للنظرية المعرفية :

هي نظرية تركز على الجانب المعرفي في تلقي التعلمات و طريقة تعامل الشخص في تلقي المعلومات و استيعابها فظهر لذلك صنفات كصنافة بلوم ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقييم أو التقويم ) و هي صنافة تضع تدرجا لطريقة تعامل الذات مع المعلومات .

من مبادئها أيضا أن الانسان يتلاءم مع محيطه و أن المحيط لا يشكل شخصيته .  
أما من الناحية الاجرائية فالتعلم في هذه النظرية له ثلاث مراحل ، توازن ، لا توازن ،  
توازن جديد يعني بذلك تكون معرفة مسبقة عند الشخص فيكون في حالة توازن ، فتأتي  
معرفة جديدة تحدث عنده اللاتوازن ، لكن بعد استيعابها و حوث المواءمة نصل إلى التوازن  
الجديد. مثلا عن ذلك : عندما كنا صغار نعرف أن لون البحر أزرق هذا هو ( التوازن )  
لكننا عندما نصل لسن معين تصلنا معرفة مفادها أن الماء لا لون له ، هذا هو ( اللاتوازن )

لكن عندما نعلم أن الماء يتغير لونه نتيجة الانعكاس تحصل معرفة جديدة و بالتالي (التوازن الجديد) .

## 5/ النظرية السوسيو بنائية

ظهرت هذه النظرية في النصف الثاني من القرن الماضي على يد "فيكو تسكي" و " كيليرمون" و تعد هذه النظرية فرعا من البنائية كونها تؤكد على أن المتعلم هو صانع المعرفة و باني التعلم .

و تختلف معها في كونها تولي أهمية كبرى لدور تفاعل الشخص مع محيطه الخارجي ( الاقران ، الاستاذ ) في تسريع عملية النمو المعرفي بمعنى أن التعلم عند البنائين هو علاقة تفاعل بين الذات العارفة و موضوع المعرفة غير أن التعلم عند السوسيو بنائين قد تجاوزهم في إعطاء الاولوية للمحيط في عملية التفاعل باعتبار ان الطفل ينمو من خلال تفاعله مع الاخر و من خلال علاقات التبادل و التواصل و المشاركة في ما بينهم . و تؤكد هذه النظرية على أن التعلم يحدث عن طريق بناء المعرفة من خلال الذات نفسها و من خلال التعاون مع الاخر و التواصل معه عن طريق المحاكاة (تقليد الاخر).

### **مبادئ التعلم في النظرية السوسيو بنائية :**

- يركز التعلم على الصراع المعرفي .
- تبني المعارف اجتماعيا من طرف المتعلم .

- يحدث التعلم من خلال التفاعل مع المحيط (تعلم خارجي او بالأقران ) عن طريق المحاكاة .

- عند حدوث مشكل يقع المتعلم تحت تأثير داخلي (الذات) و خارجي (جماعة القسم) و هو ما يحتم عليه تعبئة موارده لإيجاد الحل.

- يحدث التعلم من خلال التفاعل بين السلوك و ظروف الشخص و المحيط.

- عوامل التعلم : الانتباه / الاحتفاظ في الذاكرة / الانتاجية / الدافعية .

### **التبسيط المركز لهذه النظرية :**

السوسيوبنائية من العبارات المركبة من لفظيين السوسيو و تعني المجتمع ثم البنائية و يقصد بها النظرية البنائية . وتعني في مجملها مقارنة يتم التعلم فيها من خلال تأثير المجتمع أي أن الطفل في هذه النظرية يتعلم و يكتسب المعارف و يبني المهارات من خلال تفاعله مع الاخرين.

### **6/ نظرية الذكاءات المتعددة**

فنظرية الذكاءات المتعددة والتي أطلقها جاردنر (Gardner) تعتبر ثورة بحق على الدراسات التقليدية للذكاء، وجعلت النظرة إلى الذكاء أكثر عدلاً، حيث تجاوزت هذه النظرية التركيز التقليدي للذكاء على جوانب دون أخرى. "في عام (1983م) توصل جاردنر لنظرية جديدة أطلق عليها نظرية الذكاءات المتعددة ( Theory Multiple Intelligences ) حيث تختلف هذه النظرية عن النظريات التقليدية في نظرتها أن

الذكاء الإنساني هو نشاط عقلي حقيقي وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية، ولذلك سعى في نظريته هذه إلى توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء". وقد أكد جاردنر في نظريته هذه أن القدرات التي يمتلكها الناس تقع في ثمان ذكاءات هي:

**(1) الذكاء اللغوي:** القدرة على التعبير عن النفس والأفكار والمواقف، والقدرة على ترتيب عرض المعاني والكلمات، وهؤلاء الطلاب الذين يظهرون تفوقاً في فنون اللغة كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة وهم الذين يسيطرون على أذهان مصممي المناهج، وهم الذين يعتبرهم المعلمون متفوقين في النظام التقليدي القائم.

**(2) الذكاء المنطقي (السببي) الرياضي:** القدرة على التعامل مع الرياضيات والمسائل المنطقية المعقدة، وهؤلاء هم الطلاب الذين يظهرون تفوقاً في التعامل مع الأرقام وتفسير وتحليل وحل المشكلات، وهم مع سابقهم (أصحاب الذكاء اللغوي) يتمتعون بالإشباع والتعزيز في التعليم التقليدي القائم.

**(3) الذكاء البصري المكاني:** القدرة على الاستيعاب عن طريق الصور وتشكيلها، والقدرة على استيعاب العالم المرئي بدقة وإعادة تشكيله بصرياً ومكانياً في الذهن أو على الورق كما نراه لدى التشكيليين والمعماريين والمصممين، ويميل هؤلاء إلى أن يروا ما يحدثهم المعلم عنه ليفهموه، وهم يستمتعون في تعلمهم باللوحات التوضيحية والأشكال البيانية والخرائط والجداول والعروض والصور.

(4) **الذكاء البدني الحركي:** القدرة على استخدام الجسم استخداما ماهرا للتعبير عن النفس أو تجاه هدف محدد، أو القدرة على تنمية المهارات البدنية الحركية، ويستفيد الأذكياء في هذا النمط من الأنشطة والألعاب الحركية، والمهام اليدوية، والتركيبات الحسية، ويوصفا هؤلاء الطلاب عادة في حجرات الدراسة التقليدية بأنهم غير منضبطين حركيا.

(5) **الذكاء الإيقاعي النغمي:** القدرة على فهم وتركيب الأنغام والإيقاعات، وهؤلاء يفهمون أفضل من خلال الغناء والإنشاد والترنيم والتعبير الموسيقي والآلي، ويشمل هؤلاء الموسيقيين والملحنين والمنشدين.

(6) **الذكاء التأملي:** ويتجلى في فهم الطالب لنفسه ومشاعره وأفكاره وقيمه الذاتية، والأذكياء في هذا النمط يظهرون الميل إلى المحافظة الاجتماعية، إلا أنهم حساسون متنبهون لما يتعلمون، ولعلاقة ذلك بذواتهم. ومن هؤلاء كتاب القصة والرواية، والاستشاريون النفسيون.

(7) **الذكاء الاجتماعي (التواصلية):** القدرة على إدراك وفهم الآخرين؟ أمزجتهم وأذواقهم ورغباتهم، والقدرة على التواصل وإقامة العلاقات. وهؤلاء يتعلمون بالتعاون في المجموعات أو مع الشركاء، وهم الذين اعتاد المعلمون في التدريس التقليدي اتهامهم بالثرثرة وكثرة الكلام.

(8) الذكاء الطبيعي: القدرة على معرفة وتصنيف النباتات والحيوانات والمعادن،

والقدرة على التقاط الفروق الدقيقة بين الأشياء، وهؤلاء يحبون التعلم واكتساب الخبرات

خارج قاعات الدرس من خلال الرحلات الاستكشافية والبرية

### التبسيط المركز لهذه النظرية :

نظرية الذكاءات المتعددة تهتم بجميع الجوانب الشخصية و بكل القدرات و

الكفايات و المهارات و الانشطة التي يتوفر عليها و يمارسها الانسان .

### النمو النفسي والعوامل المؤثرة فيه

- مفهوم النمو: إن عملية النمو عملية مستمرة و مترابطة كل حلقة منها تؤدي إلى

التي تليها. و هو سيرورة يتم من خلاله مجموعة من التغيرات الفيزيولوجية وال نفسية

والاجتماعية. وقد قسم علماء النفس عملية النمو إلى مجموعة من المراحل. لكل

مرحلة خصائصها. هذه الخصائص هي التي تؤخذ بعين الاعتبار في التعامل مع

الكائن البشري. فإعداد المناهج والبرامج التعليمية كما يتأثر بعدة عوامل ابرزها (

الوراثة و البيئة).

- مراحل النمو النفسي : يمر الكائن البشري في نموه بعدة مراحل (الطفولة ، المراهقة

، الرشد ) سنكتفي في هذه السلسلة من الدروس الجماعية بالتركيز على مرحلة

المراهقة باعتبارها هي المرحلة التي ستعاملون معها كأساتذة ان شاء الله .

- **المراهقة** : ترجع كلمة "المراهقة" إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء.

- **أما تعريفها في علم النفس** : تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه ليس النضج نفسه؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال. النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات و مرحلة المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الانسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، و الترقى في معارج الصعود نحو الكمال الانساني الرشيد. و ممكن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالانسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية و الفيسيولوجية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الدينية و الخلقية) و لما يتعرض الإنسان فيها الى صراعات متعددة داخلية و خارجية.

• **ملحوظة** : وهناك فرق بين المراهقة والبلوغ ، فالبلوغ يعني "بلوغ المراهق درجة اكتمال الوظائف الجنسية عنده ، وذلك بنمو الغدد الجنسية ، وقدرتها على أداء وظيفتها "، أما المراهقة فتشير إلى "التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي". وعلى ذلك فالبلوغ ما هو إلا جانب واحد من جوانب المراهقة ، كما أنه من الناحية الزمنية .يسبقها ، فهو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة .



## مراحل المراهقة :

تختلف والمدة الزمنية " للمراهقة " من مجتمع إلى آخر ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة ، وفي بعضها الآخر تكون طويلة ولذلك فقد قسمها العلماء إلى ثلاث مراحل ، هي:

- مرحلة المراهقة الأولى (11-14 عاما)، وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة .
- مرحلة المراهقة الوسطى (14-18 عاما)، وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية .
- مرحلة المراهقة المتأخرة (18-21)، حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنساناً راشداً بالمظهر والتصرفات .

## أنماط و خصائص المراهقة :

- المراهقة المتكيفة : و هي المراهقة الهادئة نسبياً و التي تميل إلى الاستقرار العاطفي و تكاد تخلو من التوترات الانفعالية والحادة و غالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة ، أي أن المراهق هنا أميل إلى الاعتدال.

- المراهقة الإنسحابية المنطوية : و هي صورة مكثبة تميل إلى الانطواء و العزلة و السلبية و التردد و الخجل و الشعور بالنقص و عدم التوافق الاجتماعي . و ينصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه ، كما يسرف في الاستغراق في الهواجس و أحلام اليقظة.

- **المراهقة العدوانية المتمردة** : يكون فيها المراهق متمردا على السلطة ، سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو لمجتمع الخارجي ، و السلوك العدواني عند هذه لمجموعة قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء و قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد.

- **المراهقة المنحرفة** : تتمثل في الانحلال الخلقي و الانهيار النفسي ، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع و يدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي و المرض العقلي.

## **التعليم و التعلم :**

- **التعليم** : عملية يقوم بها المدرس لجعل المتعلم يكتسب المعارف والمهارات و يوظف في ذلك استراتيجيات بيداغوجية واضحة تتمثل في الاعداد واختيار المحتويات والطرق المناسبة والمعدات الديداكتيكية الملائمة وأدوات التقويم المتنوعة .

- **التعلم** : هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ ملاحظة مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يقوم به الفرد .

✓ **التعلم عند السلوكيين** : هو تعديل في سلوكات المتعلم القابلة للقياس والملاحظة ، تتحدد نتيجة مثير واستجابة .

✓ **التعلم عند الجشطالتيين** : هو استبصار الموقف وإعادة تنظيمه للحصول على الوضوح والمعنى .

✓ **التعلم عند البنائين والمعرفيين** : التعلم مسار وإجراء نشيط وبنائي وإقامة روابط بين

المعارف الجديدة والتمثلات الداخلية .

### شروط التعلم هي:

➤ **النضج والتدريب** : حيث النضج يرتبط بالنمو والتدريب يرتبط بالتعلم. ونعني

بالنضج بلوغ الفرد مستوى من القدرة علي الاستيعاب النضج والفهم.

➤ **الدافعية** : لا تعلم بدون دافع يحفز على التعلم ويشجع الإقبال عليه.

### ➤ ثم الوضعية التعليمية

**مفهوم التدريس** : هو العملية التطبيقية المعيارية في علاقتها بالأهداف التربوية و علاقة

المتعلم بالدرس و طرق التدريس و الاساليب البيداغوجيا و طرق التقويم و الدعم

**التدريس عند محمد الدريج** : نشاط تواصلي يهدف الى اثارة التعلم و تحفيزه و تسهيل

حصوله . انه مجموعة من الافعال التواصلية و القرارات التي يتم اللجوء اليها بشكل قصدي

و منظم ، اي يتم استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من طرف شخص او مجموعة من

الاشخاص .

مفهوم التدريس عند عبد الحق منصور : مجموعة من الانشطة المنظمة و  
الموجهة للتثقيف و التعليم مقصدها الاساسي مساعدة التلميذ على امتلاك ادوات  
فكرية و اهمها على الخصوص المعارف.

مكتبة  
KOLIBRI

# 2/ علم النفس الاجتماعي

## علم النفس الاجتماعي :

علم النفس الاجتماعي هو دراسة سلوك الأفراد في مواقفهم الاجتماعية والثقافية... ويشمل في منظوره المحيط الاجتماعي الذي يؤثر على تفكير الأفراد ومشاعرهم وسلوكياتهم وتفاعلاتهم... وليس هناك اتفاق بين علماء النفس الاجتماعيين حول منهج دراسة الطبيعة الاجتماعية للإنسان .

### - مجالات اهتمام علم النفس الاجتماعي :

- التنشئة الاجتماعية

- التمثلات الاجتماعية

- التفاعلات الاجتماعية

- الانتماء إلى الجماعة

**الدينامية:** هي مجموعة التغيرات التوافقية التي تحدث ضمن بنية جماعة نتيجة تغيرات طالت جزءا من هذه الجماعة.

**الجماعة:** الجماعة وحدة اجتماعية تتكون من ثلاث أشخاص أو أكثر يتم بينهم تفاعل اجتماعي، و علاقات اجتماعية و تأثير انفعالي و نشاط متبادل على أساسه تتحدد الأدوار و المكانة الاجتماعية لأفراد الجماعة وفق معايير وقيم الجماعة إشباعا لحاجات أفرادها و رغباتهم و سعيا لتحقيق أهداف الجماعة ذاتها.

**دينامية الجماعة:** حركية الجماعة ومختلف التفاعلات التي تحدث داخلها بين الأعضاء وتلك التي تتم بينها وبين جماعات أخرى . بمعنى تفاعل الفرد مع عضو آخر ضمن الجماعة أو تفاعل الفرد مع جماعته ككل أو تفاعل عضو مع عضو آخر من جماعة أخرى.

**جماعة القسم:** مجموعة من التلاميذ و مدرس تؤطّرهم علاقات عمل نظامية أو مؤسسية، و تجمعهم أهداف مشتركة للتعليم و التعلم و تتحدد جماعة القسم بمجموعة من الخصائص أبرزها اختيار أعضاء جماعة القسم بمعايير مؤسساتية و ليست اختيارية (السن، المستوى، المحيط).

- تتحكم في جماعة القسم مجموعة من المتغيرات منها :

1. **الأعراف و القوانين:** و تحكم العلاقات و توجهها، و تحدد الحقوق و الواجبات داخل الجماعة.

2. **الأهداف:** التي تزوم جماعة الفصل تحقيقها و هي أهداف معرفية و مهارية و وجدانية.

3. **المهام و الأدوار :** يناط بكل عضو في الجماعة مهمة معينة تتسجم مع خصوصيات الشخصية، و وفق ما تقتضيه مبادئ تقنية التنشيط المتبناة (دور القائد، دور المقرر، دور المسلي...)

4. **العلاقات:** و هي إما إجرائية ترتبط بما يؤديه العضو في الجماعة من مهام (ملاحظة، مناقشة، مقارنة...) أو وجدانية تعاطف...

5. **القيادة:** يكون الأستاذ قائدا مؤسسيا في بداية تشكل جماعة الفصل (بداية السنة الدراسية) لأن المؤسسة هي التي فرضته قائدا للجماعة، ثم يصير حقيقيا لما تنشأ بينه و بين تلاميذه علاقات وجدانية ايجابية.

**معنى القيادة :** في مجموعة من السمات والسلوكات والسلطات التي تمكن الشخص من التأثير على الآخرين وإقناعهم بالقيام ببعض الأعمال من أجل تحقيق أهدافهم وتلبية حاجاتهم في إطار من التفاعل بين القائد كمؤثر والآخرين كمستجيبين.

## أساليب المدرس داخل جماعة القسم :

- أسلوب سلطوي : يكون فيه المدرس مهيم و محتكر لجميع القرارات و يتدخل باستمرار لضبط القسم .

✓ نتيجته : علاقات عدوانية ، تمرد و عنف ، الامتثال و التبعية و السلبية.

- أسلوب ديمقراطي تشاركي : يشارك فيه التلميذ في اتخاذ القرارات و اعتماد مبدأ التعاون و احترام القرارات الجماعية و إعطاء الاهمية للحوار و الانصات .

✓ نتيجته : إشاعة روح المسؤولية و العمل الجماعي ، الرفع من التعاون و الحد من العنف و العدوانية .

- أسلوب فوضوي : عدم التدخل في تدبير شؤون القسم و السلبية التامة

✓ نتيجته : ارتفاع روح العدوانية بين التلاميذ و ظهور تكتلات.

## التواصل وتقنيات التنشيط :

• تعريف التواصل :

- من الناحية اللغوية: علاقة تبادل كلامي بين مخاطب أصدر معلومة ومخاطب توجهت إليه هذه المعلومة.

- ومن الناحية التربوية: هو علاقة تفاعل بين طرفين لتمير خطاب معين بواسطة رمز.

- التواصل هو علاقة تفاعل وتبادل وتأثير وأثر، بين فردين فأكثر، وقد يكون كذلك في مجال الثقافة والفكر والتربية والتعليم، وقد يكون في مجال الاقتصاد والسياسة وغيره.

- التواصل هو تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية، سواء كان هذا التبادل قصدياً أو غير قصدي، بين الأفراد والجماعات .



- التواصل "العملية التي بموجبها يتم تبادل المعلومات والأفكار والآراء اعتمادا على وسائل متعددة كالكتابة أو الإشارات أو المحادثة"...
- **الاتصال** : نشاط إنساني يؤدي إلى التواصل بين البشر .
- فالإتصال يعني توجيه رسالة من طرف لآخر دون تلقي أي رد علي
- معنى الإتصال في مجال علم النفس ، الوسيلة التي يستخدمها الأفراد لتجنب الوحدة، مما يجعلهم يتصلون بغيرهم .
- وتستخدم هذه الكلمة في مجال الإعلام، بمعنى العملية التي تصدر فيها المعلومات من جهة أو مصدر لتتوجه إلى المتلقي بهدف إحداث تأثير لديه يظهر في عمله أو فكره أو عواطفه.

### **التواصل البيداغوجي:**

هو كل أشكال وسيرورات ومظاهر العلاقة التواصلية بين مدرس و تلاميذ ، إنه يتضمن نمط الارسال اللفظي و غير اللفظي بين مدرس أو ما يقوم مقامه والتلاميذ أو التلاميذ أنفسهم كما يتضمن الوسائل التواصلية والمجال و الزمان وهو يهدف إلى تبادل أو تبليغ و نقل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف مثلما يهدف إلى التأثير على سلوك المتلقي .

### **التفاعل البيداغوجي :**

التفاعل داخل القسم تبادل بين أفراد الجماعة أو بين فرد وجماعة بكاملها يقوم على نشاط متبادل ومبادرة الأفراد وتدخلاتهم و أفعالهم وردود أفعالهم ويعتبر السلوك التفاعلي داخل القسم وسيلة من وسائل اكتساب المعرفة و إنتاجها وإثارة مناخ وجداني.

كما يعرف التفاعل البيداغوجي أو التربوي بالعملية التبادلية بين مجموعة من العناصر والتي تغير سلوك أو تصرف هذه العناصر ... وكل عنصر من عناصر النظام تتحدد من خلال

عدة أنماط منها :علاقة السبب بالأثر الناتج عنه علاقة التغذية الراجعة علاقة غير مباشرة.

- عناصر التواصل:

✓ الإطار المرجعي

✓ الرسالة

✓ المرسل والمستقبل والقناة

✓ الترميز والرمز وفك الشفرة

✓ التغذية الراجعة

أشكال التواصل :

- التواصل العمودي : هي الطريقة التقليدية الالقائية يكون فيها المدرس مرسل و المتعلم

متلقي و هذا الاسلوب أصبح غير معمول به و لكن لا غنى عنه .

- التواصل الأفقي : هو الطريقة استجوابية تتحقق بين المدرس و الأفراد المتلقين و يكون

المدرس هو الموزع للكلمة بينه و بين تلاميذه .

- التواصل المفتوح : هو طريقة من الطرق البسيطة تقوم على الملاحظة العينية بحيث

يصبح المدرس هنا عنصر من عناصر المجموعة .

- قواعد التواصل :

✓ ضمان حسن الإنصات بين المتواصلين : ذلك لأن حسن الإنصات إلى المتحدث خطوة

مهمة في فهم إرساليته وردود أفعاله .

✓ تخليق عملية التواصل : وذلك باحترام رأي الآخر والقدرة على تحمل ردود أفعاله مهما

كانت قوية .

✓ اتباع أسلوب الإقناع : في عملية التواصل وذلك باستعمال الحجج بدل فرض الآراء .

✓ لفيديباك أو التغذية الراجعة .

## معيقات التواصل :

- ✓ معيقات ذات طبيعة فيزيقية : مشوشات صوتية خارجية أو داخلية ، قاعة مظلمة ، تسجيل صوتي رديء...الخ.
- ✓ معيقات ذات طبيعة نفسية : شرود ذهني لدى المتلقي ، أفكار مسبقة ، تصلب في المواقف ، خجل مفرط ، ضعف أو وهن جسيمي ، الإحساس بالنقص ، عدم الثقة في النفس ، ضعف في السمع أو البصر .
- ✓ معيقات ذات طبيعة دلالية : اختلاف بين المتعلمين في المرجعيات الفكرية واللغوية و المفاهيمية أو في التصورات .

## التنشيط التربوي :

- التنشيط التربوي مجموعة العمليات التي يتوخى منها تحريك وإشراك جماعة الفصل بقصد تحقيق أهداف تربوية ( معرفية/وجدانية/سلوكية).
- والمنشط مطالب بالقيام بمجموعة مهام يمكن تلخيصها في:
- ✓ التخطيط: تحديد الكفايات النوعية/الوسائل/التقنيات...
  - ✓ التنظيم: ضبط العمليات/الوسائل/الوقت...
  - ✓ التوجيه: الارشاد/المساعدة...
  - ✓ التسيير: تحريك دينامية جماعة القسم ...
  - ✓ التقويم والدعم.

## تقنيات و أساليب التنشيط :

### ✓ الوضعية المسألة:

وهي أشهر الطرق المعمول بها في هذا المجال في العديد من المواد الدراسية ، وتقوم على أساس وضع المتعلم أمام مشكل ، أو إشكال في ظل وضعية تعليمية

معينة ، ودفعه عن طريق المساعدة غير المباشرة والتوجيه ، لتحليله إلى عناصره الأساسية ، واستخدام معارفه ومهاراته المختلفة ، مع استخدام الأدوات والوسائل المتاحة من أجل إيجاد حل له .

و لا تختلف هذه الطريقة مع طريقة حل المشكلات إلا في كون الوضعية المسألة تتعلق في الغالب بمشكلات جزئية ذات ارتباط بدرس أو وحدة معينة ، في حين قد تشمل الثانية مشكلات أكثر عمقا وشمولية ، بحيث قد تشمل مجموعة من الوحدات الدراسية ، ويمكن التمثيل الأولي بدرس في الفرائض خاص ، كطرح إشكال حول ترتيب العصابة ، أو أصحاب الفروض، أو تحديد الوارث من غير الوارث في موضوع الحجب مثلا ، وبالنسبة لطريقة حل المشكلات ، يمكن طرح إشكال عام يشمل حالة أو حالات (فريضة) معقدة في موضوع المواريث ، وعلى المتعلم إيجاد حل لها انطلاقا من مكتسباته التي تدرب عليها بشكل جزئي ، حالات تشمل كل مكونات الدروس المقررة في الموضوع.

#### ✓ حل المشكلات :

هي تقنية تنشط يوزع خلالها المشاركون إلى مجموعات صغيرة (3 أو 4 أفراد) من أجل مناقشة مشكلة معينة أو البحث عن حل لهذه المشكلة التي يتم عرضها عليهم . وتتحدد أدوار المنشط والمشاركين بالنسبة لهذه التقنية عبر ثلاث مراحل : قبل الإنجاز / أثناء الإنجاز / بعد الإنجاز .

#### ✓ تقنية فليبس(6/6):

6 أطفال يشتغلون لمدة 6 دقائق على موضوع محدد، وتسمح هذه التقنية بسرعة الفعالية والتدريب على الحسم واستثمار الوقت، وما يتطلبه ذلك من اتقان فن السماع إلى الآخر ( يمكن استغلال هذه التقنية على الخصوص في مواد النشاط العلمي والاجتماعيات والإنشاء).

#### ✓ طريقة الجدل :

هي تقنية تقسم القسم إلى حلفين كل منهما يدافع على فكرة معارضة تتعلق بموضوع معين ، يهدف هذا النوع من النقاش إلى تعلم تقديم الحجج و الجدل و تنمية الحس النقدي لدى المتعلم .

#### ✓ تقنية العصف الذهني:

هدفها الوصول بالجماعة إلى إبراز أفكار إبداعية (إنتاج أفكار جديدة) أو حلول بصدد مشكلة أو قضية تطرح عليهم وذلك بحرية مطلقة بدون انتقاد أو تعقيب..أي عدم إصدار أي حكم قيمة على الموضوع المقترح للنقاش أو الحل .

#### ✓ معوقات التنشيط :

هناك عدة عوامل تؤدي إلى صعوبة التنشيط أبرزها مايلي : (العدد . الزمن . السن . كثرة الأنشطة . لغة الخبير . التدخل الإداري).

# 3 / مفاهيم و قضايا بيداغوجية و ديداكتيكية

## مفاهيم و قضايا بيداغوجية و ديداكتيكية:

### - التربية Léducation :

التربية صيرورة تستهدف النمو والاكتمال التدريجين لوظيفة أو مجموعة من الوظائف عن طريق الممارسة ، وتنتج هذه الصيرورة إما عن الفعل الممارس من طرف الآخر ، وإما عن الفعل الذي يمارسه الشخص على ذاته. وتفيد التربية بمعنى أكثر تحليلاً : سلسلة من العمليات يدرّب من خلالها الراشدون الصغار من نفس نوعهم ويسهلون لديهم نمو بعض الاتجاهات والعوائد.

والتربية بالنسبة لـ leif هي عبارة عن استعمال وسائل خاصة لتكوين وتنمية الطفل أو المراهق جسدياً ووجدانياً وعقلياً واجتماعياً وأخلاقياً من خلال استغلال إمكانياته وتوجيهها وتقويمها .

إنّ التربية هي الفعل الذي من خلاله يتدخل الكبار في حياة الصغار من أجل تأهيلهم للعيش داخل المجتمع .

### - التنشئة :

هي عملية اندماج الفرد داخل مجتمعه عن طريق تعلم قواعده و معايير و قيمه فهي العملية التي يكتسب من خلالها الطفل مهارات التكيف مع الجماعات عن طريق التعلم منهم وتطوير نفسه بما يوافق محيطه و مجتمعه .

### - التكوين :

يجب أن يرقى الفرد إلى اكتساب سلوكات ومهارات عملية ومعارف علمية تمكنه من القيام بمسؤولياته المتمثلة في التشغيل والإنتاج والصيانة والخدمات وهو بذلك يكتسب مهارات يدوية ومقدرة مهنية بحيث يصبح قادرا على المساهمة في التنمية الاقتصادية والإنتاج.

## - التأهيل:

إن مصطلح التأهيل يتمثل في خدمات مهنية تقدم للعاجزين لتمكينهم من استعادة قدراتهم لمباشرة عملهم الأصلي أو أداء أية أعمال أخرى تتناسب مع حالتهم الصحية والنفسية .

ويختلف التكوين عن التأهيل لكون الأول يتمركز جوهره على عمليات التأقلم و التكيف مع الآخرين في العمل، بينما الثاني يتمركز حول الأداء.

## - مفهوم البيداغوجية :

البيداغوجيا مصطلح تربوي أصله يوناني و يعني لغويا العبد الذي كان يرافق الأطفال إلى المدرسة.

- هي كل ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالفعل التربوي من نظريات و طرائق و ديداكتيك .

- تطلق للدلالة على نشاط عملي يتضمن مجموع تصرفات المدرس والمتعلمين داخل القسم ، وكذا مجموع المبادئ والتوجهات والاستراتيجيات والتقنيات التي تنظم العلاقة التربوية بين مختلف أطراف العملية التعليمية - التعليمية . إن البيداغوجيا حسب أغلب تعريفاتها بحث نظري.

## أنواع البيداغوجيات

### 1/ بيداغوجيا بواسطة الأهداف :

مقاربة تربوية تسعى إلى عقلنة الفعل التربوي للرفع من مردوديته وذلك بإخضاع التعلم لأهداف دقيقة تترجم انتظارات المجتمع من التربية ، ويعبر عنها التلاميذ خلال كل نشاط تعليمي بانجازات تتمثل في سلوكات ومهارات قابلة للملاحظة والقياس .

- **الهدف** : في الاصل هو مصطلح ينتمي إلى المجال العسكري و يعني الدقة ، وهو سلوك قابل للملاحظة و القياس .



- **الهدف البيداغوجي:** التغيير الذي يحصل على سلوك المتعلم ، وقد يكون الهدف التربوي مجرد النوايا التي يسعى المدرس إلى تحقيقها أو تطويرها لدى المتعلم .

### مستويات الاهداف

- **الغايات :** و هي الأهداف العامة للدولة و هي نوايا يراد تحقيقها على المدى البعيد .
- **الأغراض :** هي جزء من الغايات تدخل ضمن المشروع البيداغوجي و يراد تحقيقها على المدى المتوسط .
- **الاهداف العامة :** مشتقة من الاغراض و هي مقاصد يراد تحقيقها لدى المتعلم من خلال جزء من البرنامج الدراسي .
- **الاهداف الاجرائية :** ترتبط بعمل المدرس و المتعلم .

### مبادئ بيداغوجية الاهداف :

- تتغلق في النزعة الاجرائية .
- قائمة على السلوك .
- الهدف الاجرائي انجاز اجرائي مرتبط بنشاط محدد .
- درجة عالية من الدقة .
- المتعلم عنصر سلبي .
- المدرس هو الذي يحدد الاهداف.
- المدرس هو العنصر الاساسي في العملية التعليمية التعليمية .

### إيجابيات و سلبيات بيداغوجية الاهداف

#### ✓ السلبيات :

- اختزال التعلم في مجرد اكتساب سلوكات محايدة وميكانيكية ومجردة.
- تعتبر المتعلم متلقيا سلبيًا يخضع لتوقعات المدرس وينفذ تعليماته بدون أن يكون شريكا في التخطيط لما يستفيد منه.

- تفتيت التعلم إلى وحدات مما يفقد التكوين معناه .
- تسقط في نمطية مفرطة قد تحد من الابتكار وإبداع المدرس .

### ✓ الإيجابيات :

- تسهل برمجة الأنشطة التعليمية وخلق الانسجام بين كيانات عملية التدريس مما يجعل مكونات العملية التعليمية التعليمية تتكامل فيما بينها وينظر إليها نظرة شمولية.
- تسهل التواصل بحيث تتخذ العملية التعليمية التعليمية طابع الدقة والوضوح في خطواتها مما يخلق توصلا جيدا بين المدرس والمتعلم .
- ضبط عملية التقويم ، بحيث تصبح عملية التعليم والتعلم مضبوطة ودقيقة .

### 2/ بيداغوجية الكفايات:

- ارتبط ظهور مفهوم الكفاية ( la compétence ) في مجال الشغل (علم الشغالة) والتكوين المهني داخل عالم الاقتصاد و نظم تدبير المقولة.
- ارتبط ظهور بيداغوجية الكفايات بالتطور الذي شهدته المدرسة البنائية والسوسيو-بنائية إلى جانب تطور علم النفس المعرفي في البلدان المتقدمة ( الأعمال النظرية والتجريبية لجان بياجي و تلامذته ).
- الكفاية مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكن من إنجاز مهمة معينة أو مجموعة مهام.
- الكفاية هي توظيف واستعمال الفرد لمجموعة منظمة من المعارف والمهارات والاستعدادات التي تسمح بانجاز وإتمام مجموعة محددة من المهام.

▪ الكفاية مجموعة من المعارف المندمجة و الوظيفية والمعارف والمهارات وحسن التواجد والتي تسمح وتمكن أمام صنف من الوضعيات بالتكيف والتأقلم وحل المشكلات وإنجاز المشاريع.

إذن الكفاية بمعنى أدق هي مجموعة من الامكانيات والقدرات و المعارف والمهارات التي تستخدم في حل وضعية مشكلة ، و هي لا تلقن أو تدرس و إنما تكتسب عبر تجربة مهنية .

### مفاهيم بيداغوجية الكفايات

- **المهارة** : التمكن من أداء مهمة محددة بشكل دقيق يتسم بالتناسق و النجاعة و الثبات النسبي ، ولذلك يتم الحديث عن التمهير، أي إعداد الفرد لأداء مهام تتسم بالدقة .

- **القدرة** : يفيد هذا اللفظ عدة معان منها التمكن و الاستعداد و الأهلية للفعل و يكون الحديث عن القدرة في الحالة التي يكون فيها الفرد متمكنا من النجاح في إنجاز معين.

### أنواع وأصناف الكفايات في المجال التربوي:

#### أنواع الكفايات :

• **الكفايات النوعية / الخاصة** : تشمل كل ما يرتبط بمادة دراسية خاصة ( معارف خاصة / مهارات وقدرات خاصة / مواقف واستعدادات تهم مجالا تخصصيا محددًا). ترتبط بنوع محدد من المهام في مواد معينة .

• **الكفايات الممتدة/ العرضانية** : قدرات ومهارات ومواقف تتقاطعها تخصصات متعددة. تتسم بالغنى وتسهم في إحداث تدخلات متعددة من مواد كثيرة . يتطلب تحصيلها زمنا أطول. يمتد مجال تطبيقها وتوظيفها إلى وضعيات جديدة ومواد

أخرى

## أصناف الكفايات :

تصنيف عبد الكريم غريب:

- **الكفايات القصوى** : تميز بالجودة والامتياز في عملية الانجاز، وهي تمثل حالة من الإتمام بدرجة عالية، ترتبط أساسا بالموهوبين العباقرة.
- **الكفايات الدنيا** : تقتزن بالدرجة السفلى من المعارف والمهارات أي الدرجة التي نحكم على قبولها اعتمادا على معايير تكون معلنة نسبيا، فالكفاية الدنيا تعرف كمعرفة معمقة نسبيا في مادة ما، أو كمهارة معترف بها وهي بهذا تختلف عن الجودة والامتياز وبذلك فهي تدل على القدرة للقيام بمهمة ما بشكل مقنع.

### تصنيف لجنة الاختيارات والتوجهات التربوية (الوثيقة الإطار )

1. الكفايات الثقافية : تنمية الرصيد الثقافي والمعرفي للمتعلم...الخ.
2. الكفايات المنهجية : إكساب منهجية التفكير وتطوير مدارج المتعلم العقلية ومنهجية العمل في الفصل وخارجه.
3. الكفايات الإستراتيجية : معرفة الذات والتعبير عنها؛ و التمتع في الزمان والمكان ، و بالنسبة للآخر وبالنسبة للمؤسسات المجتمعية (الأسرة، المؤسسة التعليمية، المجتمع)، والتكيف معها ومع البيئة بصفة عامة.
4. الكفايات التواصلية : إتقان اللغة العربية وتخصيص الحيز المناسب للغة الأمازيغية والتمكن من اللغات الأجنبية ، التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها .
5. الكفايات التكنولوجية : القدرة على تصور ورسم وإبداع وإنتاج المنتجات التقنية ،

التمكن من تقنيات التحليل والتقدير والمعايرة والقياس.

### 3/ بيداغوجيا الإدماج :

سؤال للنظر؟؟؟

■ هل الإدماج بيداغوجية قائمة الذات أم مقارنة بيداغوجية لتفعيل وتنزيل بيداغوجية الكفايات في واقع الممارسة التربوية؟

#### المفاهيم الأساس لبداغوجيا الإدماج :

✓ الإدماج : هو إقدار المتعلم على توظيف عدة تعلمات سابقة منفصلة في بناء جديد متكامل و هو سيرورة ذهنية تقوم على ربط علاقات بين تعلمات اكتسبها المتعلم بطريقة مجزأة و النسيق فيما بينها من أجل حل وضعية مركبة .

✓ الكفاية الأساسية : هي كل ما يتوجب على المتعلم اكتسابه للانتقال إلى مستوى دراسي لاحق مثال: القراءة / الكتابة / الحساب.

✓ مرحلة الكفاية : هي درجة معينة لنماء الكفاية الأساس، تستند كل مرحلة جديدة على سابقتها وهو ما يقتضي موارد أكثر تركيباً وتعقيداً.

✓ الموارد : هي مجموع ما يكتسبه المتعلم من معارف ، مهارات ، مواقف، قيم... الخ من أجل حل وضعية مشكلة.

✓ الوضعية الإدماجية : تعني مجموعة من المعلومات والبيانات أو المعطيات منها ما هو أساسي ومنها ما هو غير أساسي تقدم ضمن سياق ما لتوظيفها بطريقة مدمجة من قبل المتعلم من أجل إنجاز مهمة مركبة ومنتجها غير معلوم سلفاً.

تعريف بيداغوجيا الإدماج :

مقاربة منهجية / تقنية بيداغوجية لأجراة بيداغوجية الكفايات الأساسية في وضعيات إدماجية مركبة ، وذلك عبر تمكين المتعلم من القدرة على تعبئة عدد من الموارد واستثمارها لمواجهة وضعية مشكلة مركبة .

**الجواب :** ارتبطت بيداغوجيا الإدماج بمقاربة الكفايات الأساسية أي أنها أجراة للكفايات بإعطاء دلالة لتعلمات عن طريق التنظيم .

#### 4/ البيداغوجيا الفارقية

عبارة عن ممارسات وتقنيات بيداغوجية تقوم على أساس وجود فروق فردية بين التلاميذ في الوسط المدرسي تتجلى في :

- **فوارق معرفية :** تتمثل في اختلاف إيقاع فعل التعلم ، واللاتطابق بين زمن التعليم وزمن التعلم، وتعدد الاستراتيجيات المعرفية وأساليب التعلم وغيرها ...

-**فوارق سوسيو ثقافية :** ترتبط بالقيم والمعتقدات واللغة وأنماط التنشئة الاجتماعية والخصوصيات الثقافية .

-**فوارق سيكولوجية :** إن لكل تلميذ شخصية تميزه وكيانا وجدانيا تغذيه مختلف العواطف المكتسبة ، والتي تتحكم في نوعية السلوكات والتصرفات وردود الأفعال الصادرة عن الشخصية إزاء مختلف المواقف.

**تعريف تعبر عن البيداغوجية الفارقية :**

- و سيلة لتكييف التدخل البيداغوجي تبعا لحاجيات المتعلم و قدراته .
- بيداغوجية تهتم بأنشطة التعلم و استراتيجيات العمل .
- بيداغوجية تقترح أنشطة متنوعة و محفزة لتمكين جميع التلاميذ ، متفوقين و متعثرين من الاستثمار الامثل لقدراتهم .
- بيداغوجية حاضرة في جميع المراحل قبل و بعد و أثناء الدرس .
- بيداغوجية تدخل في إطار مدرس الفصل .

- بيداغوجية تجعل المتعلم ثارة ينخرط في العمل الفردي و أحيانا في العمل الجماعي.

### سمات البيداغوجية الفارقية

- بيداغوجية مفردة تعترف بالتلميذ كشخص له تمثلاته الخاصة .
- بيداغوجية متنوعة لأنها تقترح مجموعة من المسارات التعليمية تراعي فيها قدرات المتعلم .
- بيداغوجية تعتمد توزيعا للتلاميذ داخل بنيات مختلفة تمكنهم من العمل حسب مسارات متعددة و يشتغلون على محتويات متميزة بغرض استثمار اقصى امكاناتهم و قيادتهم نحوى التفوق و النجاح .

### تقنيات البيداغوجية الفارقية

- تنويع أشكال العمل: الفردي/ جماعي /العمل في زمرة .
- رصد أساليب التعلم لدى التلميذ و خاصة في مرحلة بناء المفاهيم .
- إعداد شبكة لتحليل صعوبات و تعثرات المتعلم .
- بناء استراتيجيات بيداغوجية على ضوء الصعوبات المرصودة .
- تدبير الزمن بطريقة وظيفية ومرنة مع التصرف في الأنشطة اليداكتيكية .

### أهداف البيداغوجية الفارقية

- تمكين كل المتعلمين من بلوغ أقصى ما يمكن الوصول إليه من التطور المعرفي و الاكتساب .
- التقليل بين فوارق التعلّات المرتبطة بالانتماءات الاجتماعية .
- تنمية قدرة المتعلم في جميع أبعادها المعرفية و الوجدانية و الاجتماعية .

- تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين و المتلمات .

- الجد من ظاهرة الفشل المدرسي .

- تنمية الرغبة لدى المتعلم .

إذن : جوهر هذه المقاربة يكمن في الأخذ بعين الاعتبار أثناء عملية التعلم الفروقات الفردية بين المتعلمين و هي تقوم بالأساس على تنوع و ضعيات التعلم و الوسائل التعليمية و الطرائق البيداغوجية مع المحافظة على نفس أهداف التعلم التي يجب تحقيقها لكن بسبل مختلفة .

### 5/ بيداغوجيا الخطأ

يحدد أصحاب معاجم علوم التربية بيداغوجيا الخطأ : باعتبارها تصور ومنهج لعملية التعليم والتعلم يقوم على اعتبار الخطأ استراتيجية للتعليم والتعلم ، فهو استراتيجية للتعليم لأن الوضعيات الديدانكتيكية تعد وتنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لاكتساب المعرفة أو بنائها من خلال بحثه ، وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء.

وهو استراتيجية للتعليم لأنه يعتبر الخطأ أمراً طبيعياً وإيجابياً يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة.

### أنواع الخطأ

- خطأ عائد إلى المدرس .
- خطأ عائد إلى المتعلم .
- خطأ عائد إلى طبيعة المعرفة .

### 1- الخطأ العائد إلى المعرفة :



وهو يتعلق بالمعرفة الواجب تعلمها . فالطفل يعيد التاريخ ، اختزال نفس المسار ونفس الصعوبات والأخطاء التي وقع فيها العلماء مثل النظام العشري ونظام الترقيم .

## 2 - الخطأ العائد إلى المعلم :

طرق التدريس ، استراتيجيات التعلم العقيمة ، ثغرات في العقد التربوي الذي يربط المعلم بالمتعلم ( التلميذ يجيب أكثر عن سؤال المعلم الحل الوحيد هو حل المعلم .. )

## 3 - الخطأ العائد إلى المتعلم :

المستوى الذهني .  
نظرة المتعلم للمعرفة ....

## 4- تشخيص الأخطاء :

يقوم تشخيص الأخطاء على مراحل ثلاث :

- تعريف الأخطاء
- تصنيف الأخطاء
- تعرف مصادر الأخطاء

## مبادئ بيداغوجية الخطأ

يقول باشلار: "الحقيقة العلمية خطأ تم تصحيحه".

1- يصبح الخطأ فرصة لبناء التعلم إذا ما تم

2 - الاعتراف بحق التلميذ في ارتكاب الخطأ

3- الانطلاق منه ساعيا إلى هدمه وتعويضه بالمعرفة العلمية الجديدة

4- تحديده بدقة

6/ بيداغوجية حل المشكلات

تعريف :

هي تصور شمولي حول الفعل التربوي يستند إلى مبدأ الحرية و العقلنة و التجريب و كيف يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات و التقنيات و الطرائق و الصيغ الاجرائية ، تقوم على وضع المتعلمين ضمن وضعية مشكلة يكوم مطالبين بإيجاد حل ملائم و تكيف أفضل مع ما يتطلب ذلك من إجراءات و سلوكات تساعد على التعلم.

هي مقارنة غالبا ما ترتبط بتدريس المواد العلمية أكثر من غيرها ، لكونها تعتمد مبدأ فعالية المتعلم حيث تضعه أمام مشكلة مستمدة من محيطه السوسيو- ثقافي فتدفعه إلى استدعاء موارده للبحث عن حل لها و بصفة عامة فإن بيداغوجية حل المشكلات تعمل على استثارة المتعلم للشعور بوجود مشكلة و تحديدها و فهمها و جمع معلومات عنها ثم اقتراح حلول مؤقتة انطلاقا من استدعاء الخبرات السابقة .

مفاهيم بيداغوجية حل المشكلات

**الطريقة :** شكل من أشكال العمل داخل الوضعية التعليمية التعلمية تتألف من تقنيات منسقة في إطار منظم يجمع بين المدرس و المتعلم في تفاعل مستمر سعيا وراء بلوغ هدف مجدّد.

**التقنية :** تشير إلى المعلومات المختلفة التي يتم توظيفها في مرحلة معينة من المقطع التعليمي و تسمح بالتالي بتنفيذ الطريقة التعليمية المتبعة .

**المشكلة :** استفهام أو تساؤل يثر اهتمام المتعلم و يشغل باله ولا يملك جوابا عليه مما يدفعه إلى البحث الذي يرمي إلى إنتاج دلائل و تفسيرات ينبغي التأكد منها .

## مبادئ بيداغوجية حل المشكلات

- ✓ مبدأ التحفيز : الانطلاق من الحوافز الداخلية للتلميذ و ميولا ته في تفسير الظواهر التي تصادفه.
- ✓ مبدأ الحرية : الاعتماد على الجهد الشخصي للتلميذ في التعلم و اجتناب التلقي السلبي .
- ✓ مبدأ التجريب : التركيز على روح البحث و الاكتشاف لدى المتعلم ليتخذ موقفا علميا تجاه الظواهر المحيطة به ( الفرضية /التجريب/ النتائج )
- ✓ مبدأ العقلنة : تنظيم السلوكات و الممارسات المتنوعة وفق مبادئ العقل و المنطق .
- ✓ مبدأ التكيف : تحريك المعارف و المهارات و القدرات لتكيف و حل المشاكل المعقدة و المتغيرات التي يوجهها المتعلم و كذا التعاون والتواصل و النقد .

## أهداف بيداغوجية حل المشكلات :

- تمكين المتعلم من استخدام أساليب التفكير المختلفة ( الدنا والعليا ) في عملية التعلم : المعرفة /الفهم /التطبيق / التحليل / التركيب / الاستنتاج / الاستنباط ....الخ.
  - اكتسابه لمنهجية علمية من خلال إنجازه لسيرورة العمليات : الملاحظة / التفكير /التجربة /الاستنتاج / التعميم .
  - تنمية الحاجة إلى التفكير و البحث و التأمل .
  - اكتساب القدرة على طرح أفكار و وجهات نظر بجرأة .
  - تأكيد الذات من خلال بحثها الشخصي و جهودها في الاكتساب و التعلم .
- إذن : بيداغوجية حل المشكلات لا تتوخى فقط الجانب العقلي و المهاري لدى المتعلم بل تتوخى كذلك تنمية مواقف ايجابية لديه مثل التعاون و المبادرة و المسؤولية .

## 7 / بيداغوجية المشروع :

تعتبر المشاريع عبارة على دراسات أو إبداعات مستقلة أو مرتبطة بوحدة متباعدة ضمن المقرر الدراسي، وهي تتم عادة على الشكل التالي:

- يقترح المدرس على المتعلمين مواضيع المشاريع المزمع إنجازها.
- يختار المتعلمون مشاريعهم بشكل مباشر . و تكون تحت إدارة المدرس، وبواسطتها يتوصل المتعلمون إلى تعلم مسؤوليتهم الخاصة.

### مراحل إنجاز المشروع :

- مرحلة التخطيط.
- ومرحلة البحث.
- مرحلة تقديم المنتج النهائي.

### أهداف بيداغوجية المشروع :

- يمكن اعتبار المشاريع من حيث مضامينها البيداغوجية أفيد اجراءات تلك التي تجعل المشتغلين بها .
- يرتقون تعلميا و تربويا و فكريا وذهنيا ، من خلال التشبع بالمبادئ والقيم التي يحصل عليها المتعلمون .
- إدراكهم للروابط الموجودة ما بين المواضيع المتميزة والعالم الخارجي
- يتعلمون كيف ينظمون من أجل مباشرة أعمال فردية ، أو أعمال مشتركة ، وكيف يخططون وقتهم الخاص ، وكيف يعملون وفق برنامج معين.
- إذن : بيداغوجية المشروع تقوم بالأساس على التعلم عن طريق البحث لانجاز مشروع بصفة جماعية لإشباع الحاجة الحقيقية و هو ما يتطلب من المتعلمين استنفار جملة من المعارف و المهارات و الكفايات . و هذه المقاربة تركز على البعد الاجتماعي العلائقي و تمكن من تحقيق التواصل بين المتعلمين و تمكين المتعلم من البحث عن المعلومات و امتلاكها و

توظيفها . بصفة عامة تقوم هذه البيداغوجية على تشجيع روح البحث و التقصي و الاستكشاف لدى المتعلم و تشجيعه على اكتساب استقلالية أكبر في التفكير .

### 8/ بيداغوجية التعاقد:

هي بيداغوجيا تقوم على التنظيم لوضعيات التعلم بواسطة اتفاق متفاوض بشأنه بين المدرس والمتعلم، يتبادلان الاعتراف فيما بينهم، قصد تحقيق هدف ما / معرفي منهجي سلوكي، وتستند الى ثلاث مبادئ:

مبدأ حرية الاقتراح والتقبل والرفض وتتضمن العناصر التالية:

- تحليل الوضعية من طرف المتعلم و المدرس .
- اقتراح تعاقد يرمي الى تحقيق هدف معرفي او منهجي او سلوكي .
- حرية اتخاذ القرار للمتعلم .
- ايصال المعلومات الضرورية للمتعلم حتى يتمكن من التعبير عن رأيه.

مبدأ التفاوض حول عناصر التعاقد :

- المدة الزمنية للتعاقد.
  - الادوات المستعملة لتحقيق التعاقد.
  - نوع المنتج النهائي الذي يجسد التعاقد/نص مكتوب/ملف/انجاز.....
  - نوع المساعدات التي يمكن ان تقدم للمتعلم .
- مبدأ الانخراط المتبادل في انجاح التعاقد: هو الانخراط الدائم للمتعلم طيلة مدة التعاقد.

### نموذج التعاقد

ميثاق القسم : و هو اتفاق حول مجموعة من القواعد مثل احترام رأي الاخر/  
الانصات/طريقة تناول الكلمة / الحفاظ على التجهيزات /.....الخ.

التعاقد لمعالجة حالة : مثال تعثر تلميذ في القراءة . يتم في هذه الحالة التعاقد على اساس تطوير مستوى التلميذ في القراءة عن طريق توجيهه لقراءة الرسائل و النصوص و القصص ثم يقوم المدرس بتقويمه من اجل الحصول على النتائج.

## 9/ بيداغوجية الدعم

- هي تدخل بيداغوجي يتكون من تقنيات و اجراءات و وسائل ترمي الى سد الثغرات و معالجة الصعوبات و ذلك من اجل الرفع من مردودية و جودة العملية التعليمية التعليمية ،  
و تقليدي الاقصاء و التهميش و تعزيز فرص النجاح و محاربة الفشل المدرسي
- هي مكون من مكونات عملية التعليم و التعلم في سياق المناهج الدراسية ، وظيفتها ضبط و تصحيح و ترشيد تلك العمليات من اجل تقليص الفوارق بين مستوى المتعلمين.

### اجراءات الدعم:

**التشخيص :** حيث يمكن التساؤل لماذا هذه النتائج السلبية فنعمل على تشخيصها من خلال بعض الوسائل كالاختبارات .

**التخطيط:** وضع خطة محكمة للدعم و تحديد نمطه و اهدافه و كيفية تنظيم وضعيات الدعم.

**الانجاز :** هو تنفيذ الخطة سواء داخل الفصل الدراسي او خارجه.

**التقويم :** قياس مدى نجاح الخطة في تجاوز الصعوبات و التعثرات و مدى تقلص الفوارق بين المتعلمين .

## الديداكتيك :

✓ الديداكتيك باعتبارها طريقة في التدريس ، وتحديد الطريقة الخاصة بتدريس مادة معينة أو مجموعة من المواد المتقاربة مثل ديداكتيك اللغات الحية .

الديداكتيك الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته ، ولأشكال تنظيم مواقف / وضعيات التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المرسومة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي - حركي .”

الديداكتيك شق من البيداغوجية موضوعه التدريس او التفكير في المادة بغية تدريسها وهو العملية التطبيقية المتعلقة بالمواد الدراسية .

اذن : يمكن أن نفهم من خلال لفظ البيداغوجيا كل ما يتعلق بفن قيادة القسم ،... أما الديداكتيكات ، فتتعلق بفن أو أسلوب تعليم التصورات المتعلقة بكل تخصص .

ينقسم الديداكتيك الى قسمين :

الديداكتيك العام : و هي التي تتعلق بمجموعة من المواد الدراسية و تطبق مبادئها على مجموعة من المواد

الديداكتيك الخاص : و هي التي تهتم بتدريس مادة معينة دون غيرها

الأسس النظرية للديداكتيك :

✓ 1. النقل الديدانكتيكي : العملية التي يتم من خلالها تحويل المعرفة الأكاديمية /

العالمية إلى معرفة مدرسية/ معلمة بغرض جعلها قابلة للتعلم في مستويات دراسية

محددة. إنها عملية تقوم على عدة مبادئ وشروط :

مبدأ الانتقائية : انتقاء المضامين والمحتويات بكيفية تتوافق وغايات المنهاج الدراسي

وأهداف المنظومة التعليمية ومستوى نمو المتعلمين؛

مبدأ التبسيط المعرفي: تبسيط النظريات / المفاهيم / التصورات / ...الخ، وجعلها قابلة

للتعليم والتعلم .

مبدأ الوظيفة التربوية: قابلية لأن تندمج هذه المعرفة في وضعيات تعليمية - تعليمية

تمكن المتعلمين من اكتساب معارف جديدة/ التمرن على مهارات وقدرات / استثمارها

كموارد لحل وضعية - مشكلة؛

ادن: إن عملية النقل الديدانكتيكي ليست اختزالاً ولا تبسيطاً للمعرفة العلمية، بل هي إعادة

بناء لهذه المعرفة - بما يتلاءم وخصوصيات الإطار المدرسي

• **التعاقد الديدانكتيكي** : مجموع الضوابط و المحددات الواعية واللاواعية التي تحدد

التفاعلات الصفية بين كل الفاعلين في العملية التعليمية التعلمية المدرس-المتعلم-

المعرفة. او يمكن القول انه مجموع المعايير التي تسير العلاقات بين المدرس

ومجموعة الفصل. وهي معايير يتم التصريح بها ، وقد تظل ضمنية و يتكون التعاقد



الديداكتيكي من عدد من القواعد الضمنية والصريحة لتدبير العلاقة الديداكتيكية داخل فضاء القسم .

**المثلث الديداكتيكي** : تتحدد الوضعية الديداكتيكية من خلال مثلث مكون من ثلاث عناصر وهي : المعرفة ، المدرس والتلاميذ، ويكون هذا المثلث متساوي الأضلاع مما يعني أهمية خلق توازن بين مكوناته عند التخطيط والتدبير لكل وضعية تعليمية تعلمية وعدم جعل أحد مكوناته مركز ثقل العملية

### التقويم

✓ هو العملية التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية ومدى فاعلية البرنامج التربوي بأكمله من تخطيط و تنفيذ وأساليب و وسائل تعليمية

✓ هو اختبار درجة التلاؤم بين مجموعة من الأنشطة و الممارسات من جهة و الهدف الذي تم تحديده سلفا من جهة ثانية وذلك من أجل اتخاذ قرارات معينة و يستهدف التقويم الكشف عن مواطن الضعف و القوة في عمليتي التعليم و التعلم قصد تحسينها و تطويرها.

أنواعه :

✓ التقويم الأولي أو التشخيصي :

يتدخل هذا النوع بشكل عام في بداية التدريس أو في بداية الحصة أو في بداية المحور الدراسي بشخص مكتسبات المتعلمين اللازمة لبناء التعلّيمات الجديدة و إدراك ما بها من نقاط الضعف و القوة . يساعد هذا التشخيص المدرس على تصحيح التمثّلات الخاطئة للتلاميذ و على تحديد الأهداف و اختيارها و انتقاء الطرائق المناسبة .

#### ✓ التقييم التكويني :

يتتبع التصحيح التدريجي و يواكب سير الدرس و هو يتماشى مع الأهداف الوسيطة حيث يكون مدمجا في هيكله الحصص التربوية و يلعب دور التغذية الراجعة بالنسبة للتلميذ و المدرس و من وظائفه أنه :

- يخبر كلا من المدرس و التلميذ عن مدى تحكّمهما في تعليم معين.
- يساعد المدرس على كشف الصعوبات لدى التلميذ.
- يساعد التلميذ على البحث عن طرق تصحيح مساره في التعليم.

#### ✓ التقييم الإجمالي :

ينجز هذا النوع من التقييم في نهاية جزء من المقرر أو في نهاية السنة الدراسية فهو يهتم بالأهداف العامة و يهدف بالتالي إلى تحديد الحصيلة النهائية لفترة تدريسية معينة فهو يتصف بالشمولية بحيث يجب أن يغطي أغلبية وحدات المقرر و أن يعتمد أساليب تقييمية متنوعة.

يسمح هذا التقييم بأخذ فكرة عما تحقق فعلا من الأهداف المتوخاة من برنامج معين

## وظائف التقويم :

يهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف :

1- توجيه التعلم : تتم هذه العملية خلال الأنشطة التمهيديّة أي قبل التعلم (بداية السنة

الدراسية مثلا ) لتقويم الكفايات التي اكتسبها في المستوى السابق بغية تشخيص و

معالجة الصعوبات التي يمكن أن تواجهه مما يمكنه من إرساء الكفايات الجديدة

المتوخاة على أسس ثابتة و واثقة .

2- تصحيح مسارات التعلم : و هي عملية تؤخذ فيها قرارات خلال السنة الدراسية قصد

تحسين التعلّيمات .

بالنسبة للتلميذ فهي تعني تقويم درجة تمكنه من الكفايات بهدف ضبط الصعوبات

التي تعترضه ( تقويم تكويني ) .

على مستوى القسم : فهي تعني تعديل أنشطة التعلم خلال السنة الدراسية وفق

التطور الحاصل في مجموعة القسم . ويرتكز هذا النوع من التقويم على تركيب

وإدماج المعلومات الناتجة عن التقويم التكويني .

تصديق التعلّيمات : يحدد فيه مدى اكتساب المتعلم الكفايات الأساسية لينتقل إلى

المستوى اللاحق ويعتمد هذا التقويم أساسا على أسلوب التقويم المحكي ولا يستعان

بالتقويم المعياري إلا لترتيب مجموعة القسم

## مراحل التقويم :

### ❖ تحديد الأهداف التعليمية

❖ جمع البيانات: تجمع البيانات حول مظاهر التعلم عن طريق أدوات التقويم و تقنياته .

❖ مرحلة القراءة و الاستكشاف: تحلل فيها البيانات و ينظم بها تقدير وضعية المتعلمين .

❖ مرحلة الاستثمار واتخاذ المسار التصحيحي : تهيأ باتخاذ مسار معين في توجيهه أو إصلاح أو دعم السلوك التعليمي الذي تم تقويمه .

❖ الصواب و الخطأ، أسئلة الربط و التوفيق.

### شروط التقويم:

- ❖ الصدق: أن يقيس التقويم فعل الأشياء التي وظيف لقياسها.
- ❖ الثبات: أن تتسم أحكامه بالاستمرارية النسبية.
- ❖ الموضوعية: عدم اعتبار الأحكام الذاتية للشخص الذي يجري التقويم.
- ❖ النفعية : أن تكون نتائجه ذات اهمية (رفع مرودية التكوين ) .

### أهداف التقويم :

- تحسين القرارات المتعلقة بكل تلميذ.
- إخبار التلاميذ و آبائهم حول تقدمهم.

- تحسين نوعية التعليم بصفة عامة.
- إسناد الشواهد الضرورية للتلاميذ و المجتمع.
- تعرف التلاميذ مدى تقدمهم في التحصيل.
- مساعدة المدرس على معرفة مستوى تلاميذه و تتبعه.
- معرفة المدرس مدى إقبال التلاميذ و استجابتهم للتعلم.
- تقويم طرق التدريس المعتمدة ومراجعتها و العمل على تحسينها و تطويرها.
- تشخيص مواطن الضعف و القوى لدى التلاميذ ووضع برنامج علاجي لأوجه الضعف و الصعوبات التي تم كشفها.

#### الفرق بين التقويم و التقييم و القياس و الاختبار:

**الاختبار :** مجموعة من الأسئلة يُجيب عنها المتعلم بكيفية محددة (شفويا-تحريريا- عمليا).

**القياس:** تقدير كمي ( رقمي )، ونستخدم في القياس عدة وسائل فعندما أريد قياس مستوى تحصيلك سأستخدم الاختبار كوسيلة للقياس.

**التقييم :** إصدار حكم في ضوء معايير محددة. كأن تقول عن طالب/ في ضوء معايير محددة أنه : ممتاز - جيد - ضعيف وهكذا.....أي أنك تصدر في التقييم حكما اعتمادا على معايير محددة.

**التقويم:** لا يقتصر على إصدار حكم على قيمة الأشياء ولكن يتجاوز ذلك لاتخاذ القرارات فهو عملية تشخيصية علاجية وقائية فنحن مثلا نشخص حالة المتعلم بأنه ضعيف ثم نحاول علاج الضعف وتزويد الطالب بتوجيهات وقائية لعدم الانتكاس والعودة للضعف مرة أخرى.

إذن : التقويم أعم وأشمل من التقييم والقياس والاختبار .

### **المقرر الدراسي أو البرنامج الدراسي:**

يتكون من لائحة من المواد المتراكمة قد تكون متنافرة و متناقضة و متباعدة من حيث المحتويات و هو تفصيل للدروس حسب جداول و استعمالات زمن سنوية أو غيرها و يخضع للتجزئ مما يجعل المعرفة معزولة عن محيطها

### **المنهاج :**

المنهاج تصور متكامل ينطلق من المدخلات (و يقصد بها القيم ، و تنمية و تطوير الكفايات و التربية على الاختيار )وصولاً الى المخرجات (و هي مواصفات المتعلم ) و هو مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم ، إنه يتضمن الأهداف التربوية ، و المضامين و الطرق البيداغوجية و الوسائل و طرق التقويم و الدعم .

### **مفهوم طرق التدريس:**

يراد بطرق التدريس مجموعة من الخطوات و الإجراءات المنظمة، التي تعين المدرس على تحقيق الأهداف، و تجعل المتعلم قادرا على الفهم السليم و الاستيعاب السهل و تطوير قدراته و مهاراته ، و توظيف تعلماته في وضعيات مختلفة.

### الأهداف الإجرائية:

عبارة عن أهداف دقيقة صيغت صياغة إجرائية وترتبط بما سينجزه المتعلم من سلوك بعد ممارسته لنشاط تعليمي معين.

### برنامج تعليمي:

مجموعة من الدروس المتناسقة أو مجموعة منظمة من الدروس ونماذج التعليم والمواد الديداكتيكية والحصص يكون هدفها هو تبليغ المعارف والمهارات.

### العائق البيداغوجي:

صعوبة يصادفها المتعلم خلال مساره يمكن أن تعوق تعلمه أو تسهله. وللعائق البيداغوجي مظهران : قد يكون إيجابيا ويساعد المتعلم على تحقيق تعلمه، وقد يكون سلبيا يمكن أن يعطل تعلم المتعلم.

### الهدر المدرسي:

أحيانا نتحدث عن الهدر المدرسي و نعني به التسرب الذي يحصل في مسيرة الطفل الدراسية التي تتوقف في مرحلة معينة دون أن يستكمل دراسته. لكن نفس الظاهرة يرد الحديث عنها في كتابات بعض التربويين بالفشل الدراسي الذي يرتبط لدى أغلبهم بالتعثر الدراسي الموازي إجرائيا للتأخر.

### التخطيط و أنواعه :

**التخطيط :** هو عملية تجعل العملية التعليمية منظمة و مخططة و هادفة، إذ هي بمثابة خط سير يوجه انتباه المدرس نحو تحقيق الأهداف المرصودة في المخطط و هي عبارة عن خطة تصورية لما يمكن أن يقوم به المدرس من أنشطة مختلفة أثناء الحصة بما يحقق الأهداف الدراسية.

**التخطيط الديدانكتيكي :** يفيد هذا المفهوم التهيئة و الاستعداد لموقف تعليمي سيقابله المدرس، على أن يكون هذا الاستعداد و هذه التهيئة يعتمد على الأسس العلمية لما تحتويه هذه الدروس من معارف و مفاهيم و خبرات، بصيغ علمية هادفة و مدروسة.



## أنواع التخطيط اليداكتيكي :

**التخطيط البعيد المدى :** يعتمد على التخطيط الشامل ، أي أنه يتضمن توزيع المنهاج على مدار السنة الدراسية وتحدد فيه المواد الدراسية ويتم من خلاله تحليل محتوى المنهج الدراسي وكذا أهداف المقرر الدراسي.

**التخطيط المتوسط المدى:** يشمل هذا النوع أو هذا المستوى من التخطيط على وضع خطة متكاملة لكل وحدة دراسية من المقرر الدراسي، بما في ذلك الأنشطة والفعاليات التي يمكن أن تمارسها التلاميذ ولا بد للمدرس أن يضع في اعتباره عامل الزمن بحيث يكون القوت المخصص لوحدات المقرر منسجما مع التخطيط للفصل الدراسي والسنة الدراسية.

**التخطيط القصير المدى :** يعتبر التخطيط القصير المدى حاجة ملحة وأساسية فمن خلاله يمكن للمدرس السيطرة على عامل الوقت وكذلك تحقيق الأهداف التربوية بدرجة عالية من الفعالية، وحتى يكون التخطيط القصير المدى ناجحا لابد أن يشمل ما يلي:

- أن يكون التخطيط القصير المدى منسجما و متوافقا مع التخطيط المتوسط . وكذلك البعيد المدى بل ونابعا منه، وهنا يتطلب من المدرس أن يحصر اهتمامه في وضع أهداف الدرس.

- أن يكون التخطيط القصير المدى مرنا قابلا للتعديل مهتما بالجانب العقلاني بين المدرس والتلاميذ.

- الاهتمام بالمادة العلمية وما تحتويه من معلومات.

### فوائد التخطيط الـديداكتيكي :

#### بالنسبة للأستاذ:

- التخطيط ينقد من التفكك والاضطراب بحيث لا يبدأ المدرس من نقطة ثم يعود إلى نفس النقطة دون مبرر، أو إسرف وقت طويل لتدريس نقطة من الدرس على حساب النقط الأخرى، بل يسير بنظام معين، بخطوات واضحة محددة، ويكون واضح التفكير، منظم الأفكار دقيق العبارات.
- تمكين المدرس من معرفة الأهداف العامة، وكذلك قياسه مدى مساهمة تخصصه ومادته في تحقيق تلك الأهداف.
- الوقاية من النسيان بتوفير خطة يتم الرجوع إليها عند الحاجة.
- التحكم في الوقائع التعليمية وصعوبتها والأنشطة التربوية وما يناسبها من وقت في ضوء الكفايات المستهدفة.
- يساعد التخطيط الأستاذ في عملية الربط وتحديد المكتسبات القبلية بين الدرس الحالي والدرس السابق و اللاحق ، مما يجعل النشاط التعليمي مرتبطا ومتماسكا.
- يسهل التخطيط عملية التقويم واختيار الأساليب الملائمة لمراقبة وتتبع قيمة وجود تحصيل التلاميذ.

#### بالنسبة للتلاميذ:

- التخطيط يعلم التلميذ كيفية تحصيل المعرفة فيقوي فرص اكتسابها
- يمكن التلميذ من الانخراط في سيرورة الدرس وفق إيقاع بيداغوجي ومناسب.
- يحمل التلميذ على الانضباط والمشاركة في الدرس.
- ينمي لديه الحس التنظيمي ويشعره بأهميته.

### بنسبة للعملية التعليمية التعليمية:

- يتضمن التخطيط استمرار التعلم عن طريق ربط الدروس بعضها البعض.
- توجيه عملية التعليم والتعلم نحو الأهداف المرسومة.
- استخدام نظريات التعلم والتعليم، لإعطاء العملية التعليمية فاعلية أكبر.
- إن تحضير الدرس سبيل لتنظيم عمليات التدريس عن طريق التدرج في تبليغ المعرفة.
- إن عملية التخطيط في سجل لنشاط التعليم والتعلم يوثق أهم عمليات وتم الرجوع إليه كلما اقتضت الضرورة لذلك.

هكذا فإن لعملية التخطيط أهمية كبرى ومتعددة الجوانب ، باعتبارها إجراء ضروريا لتنظيم العملية التعليمية التعليمية، وعقلنتها وتطويرها، وكذلك لكونها سبيلا لتسهيل عمل المدرس والتلميذ معا وترشيدهما لجهودهما.

### الجدارة: مفهومها وعناصرها:

تتعدد مفاهيم الجاذبة من باحث لآخر ، فحسب محمد الدريج ، هي عبارة عن صفحة (بطاقة) أو بضع صفحات يخط فيها المدرس عنوان درسه، وتاريخه، والمستوى الدراسي، وأهدافه، وأهم الأنشطة التي سينجزها، مع تحديد الوسائل وإجراءات التقويم، وما إلى ذلك من مكونات أساسية تقدم بشكل مختصر وواضح وفق تصميم هندسي متماسك.

أي أنها تساعد على فك ألغاز العملية التعليمية التعلمية بالنسبة للمدرسين في ضوء توجهات المشرفين على الحقل التعليمي. تساعد على عرض الدرس بشكل مترابط ، وكذلك على صياغة الأسئلة واستخدامها بشكل دقيق.

ويبقى محتوى الجاذبة عبارة عن نيات، والأستاذ هو الذي يتكلف بإيصالها إلى التلاميذ. من هذا المنطلق لا تكتسب جاذبة الدرس أهميتها ومصادقيتها إلا إذا كانت ملائمة للمناهج العام.

### عناصر الجاذبة :

**أهداف التعلم :** و هي الكفايات المستهدفة التي يجب على المتعلم ان يكتسبها في كل درس.  
**الدعامة الديدائكتيكية :** و المقصود بها هي تلك الوثائق التي يعتمد عليها في بناء التعلم ( نص / خط زمني / خريطة /...الخ).

**التدبير الديدائكتيكي :** عبارة عن أسئلة يتم بها استثارة المتعلم في بناء المعرفة المتوخاة.

**الاستنتاجات :** الخلاصة المراد تحقيقها من الدرس (المعرفة المستهدفة).

التقويم : يستخدم كإجراء لمعرفة مدى تحقق الاهداف المنشودة .

### واجبات المعلم :

أولاً: تخطيط التدريس ، ويشمل ذلك:

1. تصميم خطط تدريس المقررات أو الوحدات.
- 2.تصميم خطط الدروس اليومية.
- 3.حصر المواد التعليمية اللازمة للتدريس وتجهيزها.
- 4.تحديد قدرات أو معلومات الطلاب المبدئية.
- 5.صياغة الأهداف بمستوياتهم المختلفة.
- 6.تحديد ووصف طرق تنفيذ الأهداف التدريسية وتقييمها.

ثانياً: تنفيذ المواقف التدريسية ، ويشمل ذلك:

1. طرح المعلومات .
2. تعلم المهارات .
- 3.توفير المواقف الخبراتية .
- 4.تقويم التعليم بأنواعه .
5. تعزيز التعلم .
- 6.متابعة أعمال الطلاب الشفهية والتحريرية وتصحيحها .
7. متابعة المهام الروتينية كالغياب والرد على المعاملات.....الخ

ثالثاً: إدارة الصف، ويشمل ذلك :

1. ضبط النظام .
2. الإبقاء على انتباه الطلاب .
3. إدارة مجريات أحداث التعلم .
4. حل المشكلات العارضة .
5. الفصل في المنازعات بين الطلاب.

رابعاً: الطلاب والقيم والمثل والعادات ، ويشمل ذلك:

1. أن يكون سلوك المعلم ذاته قدوة يحتذي به الطلاب.
2. توظيف الموضوعات أو المواقف التدريسية لتدعيم قيم مرغوبة في المجتمع.
3. الإشادة بسلوك الطالب (أو الطلاب ) الذي يعكس قيماً مرغوبة .

خامساً: إدارة النشاطات الصيفية ، ويشمل ذلك:

1. التخطيط لهذه النشاطات .
2. تنفيذ النشاطات المختلفة ، كالرحلات والزيارات والجمعيات المختلفة...الخ.

سادساً: التعاون مع الإدارة والزملاء ، ويشمل ذلك:

1. تنفيذ المهام الإدارية التي توكلها إليه إدارة المدرسة.
2. تنفيذ نوبات الإشراف والمتابعة.

3. المشاركة بالرأي والعمل في اجتماعات مجالس المدرسة.

4. المبادرة بتقديم المساعدة والمشورة والاقتراحات البناءة للزملاء.

سابعاً: التعاون مع المنزل، ويشمل ذلك:

1. الاحتفاظ ببيانات عن أولياء أمور الطلاب، وكيفية الاتصال بهم .

2. الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع ولي الأمر بما يخدم العملية التربوية .

3. الحفاظ على الأسرار الخاصة بالطلاب وأسرهم.

### المرجعيات و مستجدات التربية و التكوين :

#### الميثاق الوطني:

هو منظومة إصلاحية تضم مجموعة من المكونات والآليات والمعايير الصالحة لتغيير نظامنا التعليمي والتربوي وتجديده على جميع الأصعدة والمستويات قصد خلق مؤسسة تعليمية مؤهلة وقادرة على المنافسة والانفتاح على المحيط السوسيواقتصادي ، ومواكبة كل التطورات الواقعية الموضوعية المستجدة .

ظهر الميثاق في أكتوبر سنة 1999، وقد صيغ من طرف لجنة ملكية خاصة تشكلت من

هيئات وفعاليات مختلفة، تربوية ومهنية وسياسية ونقابية... ويتكون الميثاق من قسمين

رئيسيين وستة مجالات، وهي كالآتي:

**القسم الأول : المبادئ الأساسية والمرتكزات الثابتة والغايات الكبرى و حقوق وواجبات**

الأفراد والجماعات .

والتعبئة الوطنية لتجديد المدرسة. و تتجلى في:

- تكوين مواطن صالح متشبث بالقيم الدينية و الاسلامية و شغوف في طلب العلم .
- تكوين مواطن صالح يؤمن بالثوابت و المقدسات وحب الوطن و التمسك بالملكية الدستورية .

- حفظ التراث الثقافي للبلاد وتجديده ، وضمان الإشعاع المتواصل به لما يحمله من قيم خلقية وثقافية.

- النهضة الشاملة للبلاد ، القائمة على التوفيق الإيجابي بين الوفاء للأصالة والتطلع الدائم للمعاصرة ، وجعل المجتمع المغربي يتفاعل مع مقومات هويته .

- الرقي بالبلاد إلى مستوى امتلاك ناصية العلوم والتكنولوجيا المتقدمة ، والإسهام في تطويرها ، بما يعزز قدرة المغرب التنافسية ، ونموه الاقتصادي و الاجتماعي.

- جعل المتعلم بوجه عام ، والطفل على الأخص ، في قلب الاهتمام والتفكير والفعل خلال العملية التربوية التكوينية .

- النهوض بنظام التربية و التكوين بوظائفه كاملة.....الخ.

**القسم الثاني : فيحتوي على ستة مجالات للتجديد موزعة على تسع عشرة دعامة للتغيير:**



❖ المجال الأول : نشر التعليم وربطه بالمحيط الاقتصادي

❖ المجال الثاني : التنظيم البيداغوجي

❖ المجال الثالث : الرفع من جودة التربية والتكوين

❖ المجال الرابع : الموارد البشرية

❖ المجال الخامس : التسيير والتدبير

❖ المجال السادس : الشراكة والتمويل.

بالاطلاع على محتويات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، يتبين أنه وثيقة جامعة مانعة، لم تترك أمرا يتعلق بالتعليم إلا تطرقت إليه وعملت على معالجته وإصلاحه: من الغايات والأهداف إلى تعميم التمدرس إلى التنظيم البيداغوجي إلى تكوين المدرسين وتحسين أوضاعهم إلى الجودة إلى التسيير والتدبير إلى التمويل...

### المخطط الاستعجالي :

عبارة عن خطة عمل لانقاذ النظام التعليمي المغربي من الازمات التي يتخبط فيها. ويستند في جوهره على مبدئين أساسيين ، المبدأ الاول يكمن في التخطيط المبرمج الذي يتسم بالتدقيق ، والمبدأ الثاني يتضح جليا في التنفيذ الفوري للبرنامج والتسريع في تطبيقه وترجمته

ميدانيا وواقعا. ويمكن حصر الاسباب التي كانت وراء التفكير في إرساء المخطط الإستعجالي إلى:

**أسباب عامة :** التقارير الدولية التي صنفت المغرب في مراتب متأخرة في التعليم ومن الدول التي تنتشر فيها بكثرة الأمية والفقر والرشوة...

**وأسباب خاصة:** تكمن في فشل الاصلاحات التعليمية السابقة وكساد النظريات التربوية على مستوى التطبيق إما بسبب كونها شعارات سياسية جوفاء ، أو لكونها نظريات جاهزة مستوردة يحاول المسؤولون تجريبها ، ومن بين هذه الشعارات :

**ايجابيات البرنامج الاستعجالي :**

- تعميم التمدرس مجانية المدرسة .
- استلهام نظرية مشروع المؤسسة.
- العمل بنظريات الكفايات والادماج.
- تطوير التعليم الأولي خاصة في العالم القروي.
- توسيع العرض التربوي للتعليم الإلزامي.
- تأهيل المؤسسات التعليمية.

- ربط المؤسسات التعليمية بشبكات الكهرباء و الماء الصالح للشرب و الصرف الصحي خاصة بالعالم القروي.

- محاربة ظاهرة الهدر المدرسي بشكله : التكرار و الانقطاع عن الدراسة.

- التخفيف من الحصة الزمنية المخصصة لتدريس المواد بالتركيز على التعلّات الأساسية.

- إنصاف الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

- المنع النظامي للدروس الخصوصية.

- الدعم المدرسي و الدعم الاجتماعي و توفير النقل المدرسي .

- بناء الداخليات و إلزامية التعليم.

و يغطي البرنامج الإصلاحي الفترة ما بين 2009 و 2012 و يتضمن 23 مشروعا تتوزع

على مجالات أربع على الشكل التالي:

-المجال الأول: التحقيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية 15 سنة ( 10 مشاري).

-المجال الثاني : حفز المبادرة و الامتياز في الثانوية التأهيلية و الجامعة و التكوين

المهني ( 4 مشاريع ).

-المجال الثالث : المعالجة الملحة للإشكاليات الأفقية الحاسمة للمنظومة التربوية (7 مشاريع) .

-المجال الرابع : توفير الموارد اللازمة للنجاح.

### الكتاب الابيض :

صاغته عدة لجان سنة 2002 أبرزها لجنة الاختيارات و التوجيهات التربوية و اللجنة البيسلكية هدفه مراجعة المناهج التربوية و مرجعياته هي الميثاق الوطني للتربية و التكوين و الوثيقة الاطار و هو من المشاريع التي خصصتها الوزارة لمعالجة الاصلاحات التربوية الخاصة بالتعليم الاولي و الابتدائي والتعليم الثانوي بسلكيه الاعدادي و الثانوي.

### المراجع المعتمدة :

- بياجي (جون)، علم النفس وفن التربية ، ترجمة محمد بردوزي ، دار توبقال ، الطبعة 6، 1995.

- بيداغوجيات الكفايات (مصوغة تكوينية) مديرية المناهج وزارة التربية الوطنية. صيغة أولية، يوليوز 2003.

- الحسن اللحية وعبد الإله شريط ، ما هي الكفايات ، مطبعة بني ازناسن ....

- د.محمد الدريج ، الكفايات في التعليم ، سلسلة المعرفة للجميع ، العدد 16، اكتوبر 2000 .

- سلسلة التكوين التربوي ، العدد 4 ، الطبعة الأولى ، 1996.(س.ت.ت)

- عبد الكريم غريب ، بيداغوجيا الكفايات ، منشورات عالم التربية ، الطبعة الخامسة 2004 .

- العربي السليمانى ، المعين في التربية .

- فتيحة الرفالي ، دور التخطيط و هيكله وضعية التعليم و التعلم في تدريس مادة التاريخ في السلك الثاني من التعليم الأساسي: نموذج السنة الثامنة أساسي، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في علوم التربية، الرباط، 2002.

- لحسن المادي ، تكوين المدرسين : نحو بدائل لتطوير الكفايات، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء،2001.

- لحسن المادي. دليل إعداد البرامج والوسائل الديداكتيكية لما بعد محو الأمية ، الإيسيسكو، 2009.

- لمراني محمد ، مأخود من كتاب" لورنس كورنو وألان فرنيو، الخطاب الديداكتيكي أسئلته و رهاناته"، 2003.

- محمد الدريج" التدريس الهادف ، مطبعة ارتجاج الجديدة.

- محمد الصدوقي ، المفيد في التربية.